عاشت الذكرى الـ ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٦ تشرين الثاني ١٩٧٠
٨ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥١ السنة الـ ٢٧
יום ו
6 – 11 – 1970
מס 51 שנה 27

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 60 אגורות الثمن : ٦٠ اغورا

قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة اسهام كبير في قضية السلام

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح)

في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٠ اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة باكثرية ساحقة (باكثر من ثلثي الاصوات) قرارا هاما للسير قدما بالسلام في الشرق الاوسط .

ويعزز قرار الجمعية العمومية هذا قرار مجلس الامن الذي صدر بتاريخ ٢٢-١١-٦٧ ، ويدعو الى تنفيذه باكمله حالا لاحلال السلام العادل والمستقر عن هذه الطريق بين اسرائيل والدول العربية .

والجمعية العمومية تدعو الى سلام بدون ضم اقليمي يضمن السيادة والسلامة الاقليمية لجميع الدول في منطقتنا ، وبضمنها اسرائيل ، ويضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان الجمعية العمومية تطالب بتجديد محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ حتى يتمكن من اداء المهمة التي اوكلت اليه وينفذ قرار مجلس الامن باكمله .

وتوصي الجمعية العمومية بتمديد اجل وقف اطلاق النار لثلاثة اشهر اخرى ، وتطلب من سكرتير الامم المتحدة العام ان يقدم الى مجلس الامن والجمعية العمومية خلال شهرين تقارير عن التطورات .

ان قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة يشكل اسهاما كبيرا في السير قدما بالسلام بين اسرائيل والدول العربية ويدل على فشل سياسة الاوساط الغامرة في الولايات المتحدة واسرائيل ، التي حالت ، لاكثر من ثلاث سنوات دون تنفيذ قرار مجلس الامن واحلال السلام .

ويثبت قرار الجمعية العمومية ان امم العالم لن توافق على استمرار الوضع المحتدم في منطقتنا ، الذي يتهدد سلام العالم بالخطر ، وعلى

البقية صفحة ٦

الجمعية العمومية تقر المشروع الافرو آسيوي

● فاز المشروع باغلبية ٥٧ صوتا .. عارضه ١٦ صوتا ، وامتنع عن التصويت ٣٩ ● اميركا تسحب مشروعها لضعف التأييد الذي حصل عليه ● فشل المشروع اللاتينو – اميركي ● سبع دول عربية امتنعت عن التصويت بسبب التعديل الفرنسي ● القرار يحدث استياء في الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ..

مقر الامم المتحدة : باغلبية ٥٧ صوتا ومعارضة ١٦ صوتا فقط اقرت الجمعية العمومية يوم امس الاول مشروع القرار الافرو – آسيوي بشأن الشرق الاوسط الذي يعتبر اكثر المشروعات حزما ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واكثرها تأكيدا على ضرورة الاسراع في التوصل الى حل سلمي للازمة .

ومن ابرز النقاط الواردة في هذا المشروع الذي اصبح منذ امس الاول قرارا ، التركيز على حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والدعوة لفرض العقوبات على اسرائيل واتخاذ الاجراءات الاستثنائية في حالة رفضها لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وقد امتنعت عن التصويت ٣٩ دولة بينها بريطانيا التي زعمت ان هذا المشروع يخرج عن اطار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

كذلك فقد تغيبت عن التصويت ٧ دول عربية هي : الجزائر ، سوريا ، العراق ، السعودية ، الكويت ، اليمن ، واليمن الجنوبية الشعبية ، بدعوى ان التعديل الذي ادخلته فرنسا بالتنسيق مع نيجيريا على مشروع القرار الافرو – آسيوي « يجعل القرار معتدلا اكثر من اللازم » .

وكان تشارلز يوست رئيس الوفد الاميركي قد سحب مشروع بلاده بعد ان تأكد للادارة الاميركية عجزها عن تأمين الاصوات الكافية لانجاح المشروع او حتى للحصول على الثلث الحاسم ضد المشروع الافرو – آسيوي .

وجرى التصويت على المشروع اللاتينو – اميركي ولكنه فشل بمعارضة ٤٩ صوتا ، بينما ايده ٥٠ صوتا ، وامتنع عن التصويت ٢٧ مندوبا .

ويرى المراقبون في هذه النتائج فشلا ذريعا للسياسة الاسرائيلية ولمكانة الولايات المتحدة الاميركية التي وقفت وراء هذه السياسة في كل خطواتها .

التعديل الفرنسي

■ بالتنسيق مع نيجيريا اضافت فرنسا بعض التعديلات على مشروع القرار الافرو – آسيوي في اطار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وتدعو التعديلات الى الانسحاب ووضع حد لجميع التصريحات الحربية ، وحالة الحرب ، والاعتراف بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع الدول ، والاعتراف بحق كل دولة في الحياة السلمية ضمن حدود آمنة ومعترف بها ومصونة من التهديد او استعمال القوة .

وبينما ايدت الجمهورية العربية المتحدة والاردن ولبنان مشروع القرار مضافة اليه هذه التعديلات ، فقد عارضته الدول العربية التي ذكرت آنفا .

رد الفعل الاسرائيلي

■ يوم الاحد ، بعد غد ، ستعقد الحكومة الاسرائيلية جلسة خاصة للبحث في القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية والنتائج المترتبة عليه .

وكان وزير الخارجية ابا ايبن قد

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

هذا العدد

خاص بالذكرى الـ ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، ومرفق به ملحق بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة الرئيس جمال عبد الناصر

من ٨ صفحات ، ثمن العدد : ٦٠ اغورا

لوحة فنية تمثل قائد الثورة الاشتراكية العظمى ، لينين ، وهو يخطب في جماهير الثورة

عاشت الذكرى الثالثة والخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى !

أيها الكادحون ويا انصار السلام والتقدم !

غيرت ثورة اكتوبر الاشتراكية جميع التاريخ البشري ، دلت الشعوب الى الطريق لاحلال نظام اجتماعي جديد ، بدون مستغلين ولا واقعين تحت استغلال ، وبدون شعوب تضطهد وشعوب مضطهدة ، نظام يحب السلام وصالح الانسان العامل ، نظام المساواة والاخوة بين الشعوب . لذلك فعيد ثورة اكتوبر هو عيد الكادحين في العالم اجمع ، عيد الانسانية المتقدمة .

والاتحاد السوفييتي ، منذ قيامه ، يقف الى جانب الكادحين في بلاد رأس المال ويقدم اكبر المساعدات لجميع الشعوب المناضلة الامبريالية ، في سبيل التحرر القومي والاشتراكي ، وهو حصن السلام واستقلال الشعوب ، والدمقراطية والاشتراكية في العالم اجمع .

ويبرز الطابع التحريري السامي في بلد السوفييت باسهامه الحاسم في الانتصار على المانيا النازية ، وتحرير شعوب اوروبا وبينها الجماهير اليهودية ، وتخليص الانسانية كلها من البربرية الهتلرية .

ويقوم الاتحاد السوفييتي بواجبه التحريري بفضل نظامه الاشتراكي ، وبفضل الغاء الملكية الفردية لوسائل الانتاج ، وجماعية الزراعة ، ورفع مستوى الحياة المادية والثقافية بين السوفييت ، وبفضل السياسة الصحيحة التي ينتهجها الحزب الشيوعي السوفييتي ، القائمة على مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . بفضل هذه الاسس اصبحت روسيا بعد ثورة اكتوبر وبعد ان كانت بلدا متأخرا ضعيفا ، دولة ذات انجازات باهرة كبيرة ، في الاقتصاد والعلم والثقافة ، واول دولة فتحت الطريق الى احتلال الانسان للفضاء الخارجي .

واثبت الاتحاد السوفييتي قولاً وفعلاً تفوق النظام الاشتراكي على النظام الراسمالي .

والاتحاد السوفييتي يقدم مساعدة جبارة حاسمة للشعب الفيتنامي البطل الذي يناضل المعتدين الاميركيين ، ولجميع الشعوب المناضلة ضد العدوان الامبريالي ودفاعا عن حريتها واستقلالها . ويحمل الاتحاد السوفييتي على كاهله العبء الرئيسي في الدفاع عن المنظومة الاشتراكية العالمية .

وقف الاتحاد السوفييتي ولا يزال الى جانب شعوب الشرق الاوسط في نضالها لاجل التحرر القومي والاجتماعي . ووفقا لسياسته اللينينية المبدأية ، ايد الاتحاد السوفييتي ولا يزال حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وحق تقرير المصير والاستقلال القومي ، ولم يوافق الاتحاد السوفييتي على الاطلاق ولا يوافق على ان يستعبد شعب شعبا آخر ويسلبه حقوقه وكان الاتحاد السوفييتي وبقي آمن صديق للشعب الاسرائيلي وللشعوب العربية على السواء .

لقد تشوشت علاقات الاتحاد السوفييتي بصورة جدية نتيجة حرب حزيران ، عندما شن حكام اسرائيل ، بمشورة حكام الولايات المتحدة ، الحرب ليسقطوا النظامين المناهضين للاستعمار في مصر وسوريا ، ولقطع علاقاتهما الودية مع الاتحاد السوفييتي ، ولينزلوا الضربة على الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار ،

– البقية على صفحة ٢ عمود ٧ –

نزول قوائم المرشحين لانتخابات بلدية الناصرة في ١٢-٨

توفيق زياد ومنعم جرجورة على رأس القائمة الشيوعية التي يختمها سليم القاسم واميل حبيبي . المباي يدعم قائمة سيف الدين الزعبي المفرقة في التآخر ، ويحرك قوائم اصطياد صغيرة .

امس وأول امس تم انزال القوائم التي ستخوض انتخابات بلدية الناصرة في ٨ الشهر القادم . وتبين ان المباي ، الذي اصبح « عقوباه » ، يحارب « على كل الجبهات » لمنع تحقيق رغبة اهالي الناصرة الاجماعية في احداث التغيير المطلوب ، في التخلص ، بعد ٢٢ عاما ، من ائتلافات الخنوع والاهمال بشخص سيف الدين الزعبي وظلاله . فمن جهة انزل المباي قائمة (يا – اياها) برئاسة سيف الدين الزعبي تضم ممثلي المتمولين الكبار ، من مختلف « اللقاطين » من تحت مائدة الاضطهاد والاستقلال الحكومي لشعب الناصرة ، طول ٢٢ عاما ، والبعض منهم نزل تحت اسم سيف الدين الزعبي مكرها وخوفا على مصالحه ، ومن جهة ثانية شجع « وجوها » جديدة لخوض المعركة بالارتباط مع المباي والمدال وبتمويل منهما في محاولة يائسة لتناهش اصوات العمال والشباب والمثقفين وكل الوطنيين الصادقين الذين ، بتأييدهم الثابت لحزبهم الشيوعي ، صمدوا طول هذه السنين امام كل اضطهاد وارهاب واهمال ، وكانوا الوحيدين الذين لم يتركوا ميدان الكفاح القدسي دفاعا عن حقوق ومستقبل بلدهم وشعبهم .

مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة (ركح) وغير الحزبيين :

توفيق زياد – شاعر ، منعم جرجورة – نقابي ، خليل خوري – تاجر ، نجيب فاهوم – بقال ، حسين ابو اسعد – نقليات ، صبحي السروجي – محاسب ، عبد الحفيظ دراوشة – محام ، رشيد سليم – طبيب ، غسان حبيب – سكرتير الحزب في الناصرة ، سميرة خوري – سكرتيرة الحركة النسائية ، بشارة عبود – محاسب ، سمير ابو العسل – صاحب مطعم ، محمد سعيد سليمان – قصاب ، سعيد ابو عرب – صاحب مطعم ، نقولا عاقلة – مقاول ، رزق عيده – حداد ، سعيد بلال – رياضي ، بشارة معمر – مهندس ، سليم الشيخ سليمان – دقاق ، نبيل عوده – قائد شبيبة ، صلاح عبد الله – عامل ، فؤاد سعيد حمدان – تاجر ، عطاالله طنوس – طوبرجي ، عبد الله ستيتي – سائق ، يوسف بسيوني – عامل بناء ، امين شرش – دهان ، خليل دخيل الحامد – صاحب مقهى ، خليل ديب – نجار ، بشارة طنوس – حلاق ، لطفي زريق – تاجر ، يوسف صباغ – محاسب ، سهيل نصار – مدير المكتبة الشعبية ، سليم القاسم – سكرتير الحزب الشيوعي ، اميل حبيبي – عضو كنيست .

القائمة الشيوعية قائمة العمال والشباب والمثقفين وجميع الوطنيين الصامدين

ولكن شعب الناصرة ، الذي يفتخر بصموده القاصي والداني وتتوجه نحوه الان انظار طلاب سلام الشعوب العادل في اسرائيل وفي البلاد العربية وفي كل مكان ، هو اوعى من ان تنطلي عليه الوجوه القديمة او الوجوه الجديدة . ولقد قرر هذه المرة ان يحقق التغيير المرجو في بلديته .

ومرة اخرى يثبت ابناؤه واخوانه الشيوعيون انهم ، في سياستهم

– البقية على صفحة ٦ عمود ٣ –

مدالية على اسم لينين الى توفيق طوبي

حسب قرار مجلس السوفييت الاعلى ، منح النائب توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وسكرتير هيئة السكرتاريا ، وعضو مجلس السلام العالمي ، مدالية باسم فلاديمير ايليتش لينين . وقد سلمت هذه المدالية الى الرفيق توفيق عندما كان في موسكو في اكتوبر الماضي .

اليوم مؤتمر شعبي كبير في القاهرة

احياء لذكرى الاربعين للفقيد الراحل جمال عبد الناصر .. سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحظر المظاهرات والاضرابات في يوم الذكرى

القاهرة – بدأت الجمهورية العربية المتحدة ، امس ، الخميس ، احياء ذكرى الاربعين لوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . فقد اقام الاتحاد الاشتراكي العربي ، امس ، سرادقا كبيرا لهذا الغرض في ميدان الجمهورية في القاهرة ، لتلاوة القرآن الكريم ، حضره الرؤساء انور السادات وجعفر النميري ومعمر القذافي .

ومساء اليوم (الجمعة) يقام في ميدان الجمهورية في القاهرة مؤتمر شعبي كبير يشترك فيه ممثلو الدول العربية . وسيتحدث فيه الرؤساء الثلاثة والباهي الادغم الممثل الشخصي للرئيس التونسي ، الحبيب بورقيبه ، والدكتور محمود فوزي رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة ورؤساء الوفود الرسمية والشعبية .

واليوم تصدر الهيئة العامة للبريد اربعة طوابع تذكارية تخليدا لذكرى الرئيس الراحل .

ومنذ يوم الاثنين الماضي تدفقت على القاهرة وفود من الدول العربية ، رسمية وشعبية ، للاشتراك في احياء ذكرى الفقيد الراحل .

ولا تزال الاستعدادات تجري لاحياء هذه الذكرى في مختلف انحاء الوطن العربي ومعظم بلدان العالم .

« الاتحاد » تشارك في احياء ذكرى الفقيد

و « الاتحاد » مشاركة منها في احياء ذكرى الفقيد الراحل ، اصدرت ملحقا خاصا يتضمن نبذة عن تاريخه منذ ولادته حتى وفاته ، مع مجموعة مما قالته مختلف الشخصيات في الفقيد الكبير مع مقال خاص من السيدة ارملة الفقيد ، وفقرات من آخر خطاب القاه في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو (تموز) الى جانب العديد من الصور التذكارية من مختلف مراحل حياة الفقيد .

سلطات الاحتلال تهدد .. !

وأول امس ، هددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، على لسان حكامها العسكريين ، سكان المناطق المحتلة بانها ستعمل بشدة لقمع اية اضرابات او مظاهرات تجري في الذكرى الاربعين لوفاة الرئيس عبد الناصر . وقد جاء هذا التهديد على لسان الحاكم العسكري لمنطقة نابلس اثناء

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

مؤتمر القمة لدول ميثاق طرابلس

بحث تطورات الموقف في الاردن مع عرفات

القاهرة – بدأ الرؤساء الثلاثة ، انور السادات ومعمر القذافي وجعفر النميري ، أول امس ، اجتماعهم الاول في نطاق مؤتمر القمة الرابع الذي يعقده زعماء الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان .

وذكرت « الاهرام » ان الرؤساء الثلاثة سيناقشون المسائل الرئيسية التالية :

١ – الموقف من جميع جوانبه السياسية والعسكرية .

٢ – تحرك الجمهورية العربية المتحدة في كل المجالات في الحركة المتعددة الجوانب .

٣ – مشروعات التنسيق المشترك بين الدول الثلاث ، التي تم انجازه منها والتي يدخل مرحلة التنفيذ بعد ان اقرته اللجان المشتركة .

وكان الرئيسان انور السادات وجعفر النميري ، قد عقدا اجتماعا ، قبل وصول الرئيس الليبي ، تدارسا فيه المواضيع المطروحة على جدول اعمال مؤتمر القمة .

وذكرت الانباء ان الرئيسين بحثا في اجتماعهما تطور الوضع في الاردن ، وقد استقبلا الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا ، بحضور حسين الشافعي وعلي صبري نائبي رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، واستمعا الى تقارير عن آخر تطورات

– البقية على صفحة ٦ عمود ٣ –

هكذا من الاخيل

دورة نيودلهي لرئاسة مجلس الســـلام العالمي

دعوة لمؤتمر دولي للسلام والعدل في الشـــرق الاوســـط ● مطالبـــة الولايات المتحدة بتحديد مواعيد لانسحابها من فيتنام ● رسالة تضامن مع شعب الج. ع. م. بعد وفاة عبد الناصر ● انديرا غاندي تتقبل ميدالية السلام الممنوحة لوالدهـــا الراحل جواهر لال نهرو ●

عقدت رئاسة مجلس السلام العالمي دورتها الاخيرة في نيودلهي عاصمـــة الهند من ١٦ - ١٨ تشريـــن الاول الماضي . وحضر هذه الدورة حوالي ١٠٠ عضو رئاسة ومدعو من مختلف انحاء العالم . وقد اشترك في هـــذه الدورة من اسرائيل عضو الكنيســـت توفيق طوبي الذي حضرها مدعوا .

وانعقدت الدورة لمناقشة نشـــاط حركة السلام العالمي فكان على جدول الاعمـــال الوضع في جنوب شرقي اسيا (الهند الصينية - فيتنام ، لاووس وكامبوديا) وازمة الشـــرق الاوسط ، والامن الاوروبي وقضايـــا نزع السلاح ، ونضـــال الشعوب المستعمرة من اجل استقلالها .

وافتتحـــت الدورة في قصـــر الاجتماعات الرحيب في نيودلهي - (فيغيان بهـــان) . وافتتحهـــا السياسي الهندي كريشنا مينون عضو البرلمان ووزير الدفاع السابق ومن قادة الحركة الوطنية الهندية . وقد وقف المجتمعون دقيقة حدادا عـــلى وفاة الرئيس عبد الناصر . ورحب بالحضور حاكم نيودلهي السيد بها مؤكدا تضامن الشعب الهندي مـــع حركة السلام .

ووصلت دورة الرئاسة تحيـــات من مختلف الجهـــات منها تحية الرئيس السوداني جعفر النميري ، وتحية الرئيسة السيلانية باندارانايكا وتحية رئيس غينيا احمد سيكوتوري وتحية السكرتير العام للامم المتحدة .

واستمعت دورة الرئاسة بعد ذلك الى تقرير سكرتير عام حركة السلام روميش شاندرا الـــذي استعرض نشاطـــات الحركة تجاه مختلف الاحداث الدولية واتساع القـــوى المناضلـــة من اجل السلام وقـــدم اقتراحات تنظيمية لتحسين عمـــل اجهزة حركة الســـلام . واقترح ان يعقد مجلس السلام العالمي اجتماعه القادم في شهر ايار ١٩٧١ .

وبعد ذلك قدمت التقارير عـــن مختلف المواضيع المطروحـــة عـــلى جدول الاعمال .

رسالة تضـــامن مع شعب الجمهورية العربية المتحدة

وفي اليوم الاول من عملها اقـــرت دورة الرئاسة رسالة خاصة لشعـــب الجمهورية العربية المتحدة اعلنـــت فيها رئاسة مجلس السلام العـــالمي احترامها وتقديرها لذكرى عبـــد الناصر وعزت قادة وشعب الجمهورية العربية المتحدة .

تقارير عن الهند الصينية

وقدم البروفسور نيغوين فان هيو رئيس وفد فيتنام الجنوبية بيانـــا رئيسيا حول فيتنام اعلن فيه رفض شعب فيتنام مقترحـــات نيكســـون اللصوصية التي اعلنها في ٧ تشريـــن الاول . وقال ان الاقتراح بدعـــوة مؤتمر دولي لبحث مشكلة فيتنام ما هو الا تهرب الولايات المتحدة مـــن مسؤوليتها وسعي للتستر عـــلى جريمتها وواجباتها .

وقدم ممثل لجنة السلام في لاووس الجنرال سينغ كابو تقريرا عـــن توسع العدوان الامـــيركي في لاووس مبينا تضاعف عمليـــات القصـــف الاميركي . وقال لقد ارتفعت الغارات اليومية من ٥٠٠ خلال ١٩٦٨/١٩٦٩ الى ٧٠٠ خلال ١٩٧٠ ، وما تقذفـــه الطائـــرات المغيرة يوميـــا يبلغ الان حوالي ٣ الاف طن من المتفجرات .

وقال ان اقـــتراح نيكسون بوقف اطلاق النار معناه فرض احتلال دائم على شعوب فيتنام ولاووس وكامبوديا، وهذه الشعـــوب لن تستسلم قـــط .

للمعتدي الاستعماري .

وتكلم باسم كامبوديا الوزيـــر في حكومة الجبهة المتحدة برئاسة الامير سيهانوك ، شاو - سينغ فشجب عدوان الاميركيين وزمرة سايغون في كامبوديا وقال ان شعب كامبوديـــا سيتغلب على المعتدين واجرائهم .

وتكلم ايضا باسم فيتنام الشمالية نائب رئيس الجمعية القومية ترانـــغ دانغ خوا .

تقرير عن الشرق الاوسط

وكان من المرتقب ان يلقي التقرير عن الوضع في الشرق الاوسط عضـــو الرئاسة خالد محي الدين سكرتـــير حركة السلام في الجمهورية العربيـــة المتحدة . الا انه تغيب عن الجلســـة على اثر وفـــاة عبد الناصر وقـــدم التقرير نيابة عنه سعيد خيال .

واشار التقرير الى مقترحـــات روجرز حول وقف اطلاق النـــار وتجديد مهمة يارينغ لتنفيذ قـــرار مجلس الامن والى ان الجمهوريـــة العربية المتحدة كـــانت قد اعطـــت موافقتها على هذه الاجراءات معبرة عن استعدادها لتنفيذ قـــرار مجلس الامن .

الا ان الاحداث التالية اظهرت ان اسرائيل لا تنوي التخلي عن مطامعهـــا التوسعية وان الولايات المتحدة لـــم تكن تعمل من اجل تسوية سلمية .. ومتذرعة بخرق وقف اطلاق النـــار رفضت محادثات يارينغ .

واستعرض تطورات الاحـــداث في الاردن شاجبا الرجعيـــة الاردنيـــة وتآمرها مع الاستعمار الاميركي لضرب حركة المقاومة الفلسطينية . وجـــاء ايضا لا يمكننا قبـــول الدعايـــة الاستعمارية والرجعية ضد الفدائيين الفلسطينيـــين ، لانه مهما تكـــن الاخطاء من جانـــب بعض عناصـــر المقاومة الفلسطينية ، وبغض النظر عن الاعمال غير المسئولة التي حدثت فصمود المقاومة الفلسطينية ودعمهـــا ومساعدتها هو واجب جميع قـــوى السلام والتقدم . واشار الى اتفـــاق القاهرة الذي تحقق بمساعدة الرئيس عبد الناصر وغيره من الرؤساء العرب قائلا انه الضمان الاساسي لاستمرار العمل الفـــدائي ضد العـــدوان الاسرائيلي واحترام السلطة الشرعية في الاردن .

الامـــن الاوروبي

واستمعت دورة الرئاســـة الى تقارير حول الامـــن الاوروبي ونـــزع السلاح .

كمـــا استمعت الى تقـــرير من الولايات المتحدة حـــول نضال قـــوى السلام ضد الحرب في فيتنام وضـــد العنصرية قدمه الدكتور كارلتـــون جودليـــت وهو من قادة الزنـــوج البارزين ورئيس اللجنة من اجـــل السلام العالمي في الولايات المتحدة . وفي سير اعمال دورة الرئاسة تكلم من الولايات المتحـــدة الدكتـــور سيدني بيك فاستعـــرض الحركـــة الجماهيرية في الولايات المتحدة ضـــد الحرب في الهند الصينية وقـــال : « بدون شجاعة وبطولة شعوب الهند الصينية في مقاومتهـــم العتيـــدة للاستعمار الاميركي لم يكن هناك مجال لظهور الحركة ضد الحرب في الولايات المتحدة » ... وقال ان نضـــالات العمال من اجل حقوقهـــم اليوم تمتزج ايضا بالنضال ضد الحرب في الهند الصينية .

الحضـــور من البلـــدان العربية

وقد اشترك عدد كبير من الحضـــور في مناقشة التقارير التي قدمت فكان متكلمون من آسيا وافريقيا وامريكـــا اللاتينية واوروبـــا . وحضر دورة الرئاسة وساهم في اعمالهـــا من البلدان العربية كل من سعيد خيال مندوب حركة السلام في الج.ع.م. وحسين فهمي رئيس تحرير جريـــدة الاخبار القاهريـــة ، وعزيز شريف وزير العدل في حكومـــة العراق ، والدكتور مصطفى امين من حركـــة السلام السورية والاستاذ عبد الكريم الكرمي (الشاعر ابو سلمى) مندوب لجنة السلام الفلسطينية . وحضر ايضا سكرتير عام اتحـــاد الطلاب العالمي مهدي حافظ .

بقلم : توفيق طوبي

كلمة توفيق طوبي

واستقبلت بالتقدير كلمة عضـــو الكنيست توفيق طوبي ، وقـــامت سكرتيرية الدورة بتوزيع نص الخطاب مع وثائق الدورة من تقارير وقرارات. واشار توفيق طوبي في كلمتـــه الى التطورات الاخيرة بعد تجميد محادثات يارينغ ونشاطات الولايات المتحدة الاميركية التي تستهدف من جـــديد تحقيق ما فشلت في تحقيقه حـــرب حزيران فقال :

« ان التسوية الممكنة والعادلـــة الوحيدة في الشرق الاوسط يمكنها ان تكون تسوية سياسية عادلة اساسها انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة ، واعتراف اسرائيل بحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقوق اللاجئين المعترف بها دوليا واعتراف الدول العربيـــة بدولة اسرائيل وبحقوقها كاحـــدى دول المنطقة بدون ضم بدون توسع . هذا ما يدعو من اجله قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-١٩٦٧ » .

وقال : « ان مظاهرات القـــوة الاستعمارية في الشرق الاوســـط والنشاطات التخريبية ضد المبادرات الاخيرة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، مع انها لا تغـــير شيئا اساسيا في المنطقة ، فهي مع ذلك تضع عقبات ويمكن ان تثير شكوكا ضمن اوساط معينة حول امكانية التسوية السلمية العادلة . انها دون شك تجابه وضعا صعبا مشوبا بخطر انفجار جديد » .

واشار توفيق طوبي مع ذلك الى الجهود الكبرى التي تبذلها القـــوى المعادية للاستعمار لمنع تطور كهذا .

واشار الخطيب الى الجهـــود السلمية التي يبذلها الاتحـــاد السوفييتي كما عبرت عنه الاقتراحات المبنية لتطبيق قرار مجلس الامن ، والى جانب ذلك اشار الى سياسة التصدي لمؤامرات الاستعمار وقال : كل هـــذا يعطي قوى السلام القـــوة والثقة بان قضية السلام في منطقتنا لديها امكانية حسنة على الرغم من كل الصعاب .

قرارات دورة الرئاسة

وقد اتخذت دورة الرئاسة قرارات عديدة منها قرار حول الشرق الاوسط يشجب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ومعارضة حـــكام اسرائيل والاستعمار الاميركي تنفيـــذ قرار مجلس الامن . ويؤكد ان السلام في الشرق الاوسط يستدعي ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقـــه العادلة حسب قرارات منظمة الامم المتحدة . كما يؤكد استمرار حركـــة السلام في نضالها من اجل تسويـــة سلمية عادلة تقوم على تنفيذ قـــرار مجلس الامن . ويدعو القرار قـــوى السلام والمنظمات الدولية والوطنية التي تتطلع الى تسوية سلمية عادلة في المنطقة الى عقد مؤتمر للســـلام والعدل في منطقة الشرق الاوسط .

(سننشر النص الكامل للقرار حول الشرق الاوسط في عدد قادم) .

واتخذت دورة الرئاسة قرارا حول الهند الصينية شجبت فيه اقتراحات نيكسون الاخـــيرة التي لا تعنـــي سوى استمرار الحرب العدوانية ، وايدت نضال شعب فيتنام وكمبوديا ولاوس ضد العدوان الاميركي ، ودعا القرار الرأي العام العالمي الى القيام بنشاطات مستمرة من اجل اجبـــار المعتدين الاميركان على الانسحاب من الهند الصينية .

واتخذت قرارات اخرى حول الامن الاوروبي ونزع السلاح ، وصـــدر نداء الى منظمة الامم المتحدة وتواصل للعمل تتعلق بالقضايا الافريقيـــة وقضايا امريكا الجنوبية وغيرها .



اعضـــاء مجلس الســـلام العالمي امام ضريح غانـــدي ويبـــدو في الوســـط الرفيـــق توفيق طـــوبي

تعـــاطف الهند الرسميـــة والشعبية مع حركة الســـلام

لقد انعقدت دورة رئاسة حركـــة السلام في نيودلهي في جو من التعاطف الرسمي والشعبي . فسياسة حكومة انديرا غاندي المعاديـــة للاستعمار والمتمسكة بقضية السلام العالمي ، انعكست بتعاطفها مع حركة السلام .

ففي اليوم الثاني لدورة الرئاسة ظهر في الجلسة وزير الخارجية الهندي سواران سينغ ، الذي اعلن انه بدون الانسحاب التام لقوى الولايـــات المتحدة الاميركية من جنوب فيتنـــام وبدون تحديد برنامج زمني مع موعد نهائي للانسحاب لا يمكن ان يسود السلام في الهند الصينية . وقـــد انتقد اقتراحـــات الرئيس الاميركي نيكسون حول فيتنـــام .

وتكلم وزير الخارجية الهندية حول ازمة الشرق الاوسط فطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ مؤيدا قرار مجلس الامن . واضاف ايضا : « ان العائلة العالمية يجب ان تاخذ خطوات عينية من اجل احترام وحماية الحقوق العادلة للشعب العـــربي الفلسطيني » .

وفي اجتماع خاص لدورة الرئاسة حضره عدد من الشخصيات الرسمية والشعبية الهنديـــة تكلمت رئيسة الوزراء انديرا غاندي التي تقبلت في هذا الاجتماع الاحتفالي جائزة السلام على اسم جوليو كوري التي منحت لوالدها الراحل جواهر لال نهرو .

وبعد ان شكرت رئيسة الوزراء حركة السلام على هذا التقدير اشارت الى تقدير حكومتها لنضـــال الشعب الفيتنامي البطل الذي يحارب منذ مدة طويلة بوسائل قليلة ومع ذلك يصمد لانه يحارب من اجل هـــدف عظيم . وتكلمت ايضا عن ازمة الشرق الاوسط داعية الى التسوية السلمية العادلة للشعوب المتعلقة على اساس قرار مجلس الامن .

وتكلم في الاجتماع الاحتفـــالي عن حركة السلام ، السكرتير العـــام روميش شاندرا ، مدام ايزابيل بلوم التي ترأست الاجتماع ، ريمون غيو من فرنســـا ، الاكاديمي فيودوروف رئيس الوفد السوفييتي ، ج. ب. ماركس من جنوب افريقيا ، الدكتور جودليت من الولايات المتحدة . وبعد الاجتماع الاحتفالي التقى اعضـــاء الرئاسة والمدعوون في حفلة شاي مع رئيسة الوزراء السيدة انديرا غاندي.

وقد دعا ايضا رئيس الدولة السيد جيري المشتركين في دورة الرئاسة الى لقاء معـــه في قصر الرئاسة والقى رئيس الدولة كلمة اعرب فيهـــا عن تضامنه مع نضال حركة السلام .

والتقى المجتمعون مع جمـــاهير نيودلهي في اجتماع شعبي كبير نظمته لجنة السلام الهندية تكلم فيه عدد من قادة حركة السلام الهندية وحركة السلام العالمية .

ان دورة نيودلهي لرئاسة حركـــة السلام العالمية كانت دون شك حدثا هاما في تاريخ نضالها من اجل السلام العادل والثابت في العالم اجمع .

اهـــالي كفر قاســـم يحيون ذكرى شهدائهم

كان يوم الذكرى الرابعـــة عشرة لمذبحـــة كفر قاسم ، الذي نظمته لجنة احياء ذكرى الشهداء ، يوما مشهـــودا ، حيث اضربت القرية ، واشترك في احياء الذكرى الخالدة كل سكان كفر قاسم .

وكان في [illegible] المســـيرة اعضاء المجلـــس المحلي ورئيسه وامـــام القرية .

وبلغت اكاليل الزهور اربع عشرة اكليلا من الورد (بعدد اعوام الذكرى).

وتحت ظلال اربعة عشر لافتة تحمل مختلف الشعارات في تخليد الذكرى ، ولافتة خشبية احكمت عليها بدقـــة صور لبعض ضحايا المجزرة ، تحـــت ظلال هذه اللافتات وامامها وخلفها ، سارت جموع السكان بخطى وئيـــدة وهم يستمعون الى مراث شعريـــة وقصائد ونداءات التهليل والتكبير والترحم على الشهداء .

ومن ابرز القصائد التي اثـــارت اعجاب الجمهور قصيـــدة « مغني الدم » للشاعر محمود درويش .

وفي مكان المذبحة وامام القبـــور تليت مراسيم الدعاء ووزعت اكاليل الورد في مكان ظاهر من المقبرة .

وعاد الجمهور الكبير الى ساحـــة القرية ليشترك في حفل التابين .

حفـــل التابيـــن

كان حفل التابين من ابرز مظـــاهر المسيرة الجبارة . وقد بدأ بتـــلاوة بعض آي الذكر الحكيم بعد ان وقف الحاضرون دقيقة حـــدادا على ارواح الشهداء .

افتتح الحفل عمر عصفور ، وتكلم فيه : عبد الله داود جبريـــل (القى قصيدة عنوانها : « الى النضال » ، لاقت استحسانا) ، عبد الله نمر ، محمد داود طه . فتحدثوا عن الذكرى الاليمة والسياسة العنصرية البغيضة التي ادت الى ارتكاب المجزرة . ثـــم اتخذت عدة قرارات منها :

● استنكار المقـــال التحريضي ضد اهالي كفر قاسم الذي جـــاء في نشرة بيتح تكفا ومطالبـــة المجلس المحلي في القرية بالاتصال ببلديـــة بيتح تكفا وابلاغها استياء سكـــان كفر قاسم من هذا المقال .

● المطالبة بتنفيـــذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشريـــن الثـــاني ١٩٦٧ الذي يقضي بالانسحاب مـــن الاراضي العربية المحتلة .

● الغاء اوامر الاقامة الجبريـــة والقوائم السوداء .

حملة تبرعات

وكانت لجنة فرعية قد تشكلـــت لجمع التبرعات ، وقامت هذه اللجنة بواجبها على اكمل وجـــه ، وخصص المال الذي جمع لســـد نفقات الحفل التابيني والمســـيرة ولانشاء مكتبـــة دينية في المسجد . واذا توفرت لدى اللجنة مبالغ مالية اخرى فستدفـــع للمدارس وفرق كرة القدم بالقرية .

لقد مضى هذا اليوم بهدوء بعكس ما توقعته السلطة .

ومما يجدر ذكره ان نساء القريـــة اشتركن بدفع التبرعات الى اللجنـــة الفرعية . وكان من جملة المتبرعـــين حتى رجال البوليس الذين كانـــوا يتوافدون على ساحة القرية .

عـــاشت الذكـــرى - بقيـــــة

وليقضوا على حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية وليحتلوا باقاليم يضمونها .

وفي اعقاب الحرب والاحتلال شن حكام اسرائيل حملة تحريض رعناء في البلاد وفي المجال العالمي على الاتحاد السوفييتي . ان العداء للاتحاد السوفييتي هو الخـــط الرئيسي الذي يوجـــه السياسة الاسرائيلية الرسمية التي لا توفر اية وسيلة من الكـــذب والافتراء لتشهر بالشعوب السوفييتية التي تبني الشيوعيـــة ولتزييف سياسة حكومة الاتحاد السوفييتي .

والاتحاد السوفييتي يفرق تفريقـــا مبدئيـــا بين حكومة اسرائيل وبـــين شعب اسرائيل ، بـــين السياسة الحاكمة في اسرائيل وبـــين المصالح القوميـــة الحقيقيـــة للشعب . ان سياسة العداء للشيوعية التي ينتهجها حكام اسرائيل ، سياسة العبودية للامبريالية الاميركية هي في الوقت نفسه سياسة تتعارض كل المعارضة مع مصالح اسرائيل القومية الحقيقية ، وامنها وقضية السلام .

اثار الاتحاد السوفييتي في هذه الايام مقترحات سلام بناءة لحل الازمة في المنطقة ، لاحلال سلام مقيـــم بين اسرائيل وبين الدول العربية عن طريق تنفيـــذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بجميع اجزائه. ويتضمن مشروع السلام السوفييتي بقـــاء اسرائيل ذا سيادة ضمن حدود آمنة معترف بها ، وحرية الملاحـــة لاسرائيل في قنـــاة السويس ومضائق تيران ، ويعطي تعهدات كبيرة من جـــانب الدول الاربع ومجلس الامن لضمان تنفيذ واحقاق التسويـــة السلميـــة التي تلزم الطرفين . وعلى اسرائيل ان تنسحب ضمن اطـــار التسوية السلمية من جميع المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران وتمد يدها لاجل حل عادل لقضيـــة اللاجئين العرب الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة

ويدل المشروع السوفييتي الى الطريق الصحيح والواقعي لمنع تجدد الحروب ، ونزع الحرب من العلاقات الاسرائيلية - العربية الى الابد ، وضمان حقوق الشعوب والدول وامنها . وليست مطالبة حكومة اسرائيـــل كي ترجع بدون قيد ولا شرط الى محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ ولتنفيذ قرار مجلس الامن - مطالبـــة معادية لاسرائيل كما يزعم اعداء السلام والمطالبون بالضم الاقليمي ، بل هي مصلحة قومية عليا اسرائيلية ، وهي مصلحة السلام والامن .

واننا في الذكرى الثالثة والخمسين لثورة اكتـــوبر نرسل تحياتنا الاخوية الى شعوب الاتحـــاد السوفييتي التي تبني الشيوعية ، وتقف بالمرصاد في حفظ السلام في العالم ، والى الحزب الشيوعي السوفييتي المجيـــد ، موجه الشعب السوفييتي في انتصاراته الهامة والتاريخية العالمية في مجال السلام وحرية الشعوب .

عاش الاتحاد السوفييتي حصن السلام، والاستقلال القومي ، واخوة الشعوب ، والدمقراطية والاشتراكية .

ليسقط التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي .

عاشت الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي .

عاشت الذكرى الثالثة والخمسون لثورة اكتـــوبر الاشتراكية الكبرى .

عاش السلام عاشت الاشتراكية !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

مـــذكرة الى رئاسة الكنيست عن أعمـــال الشرطـــة الاستفزازيـــة في عكـــا

عكا : ارسل الرفيق رمزي خوري عضو مجلس بلدية عكا والرفيق احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا ، رسالة الى رئاسة الكنيســـت باســـم الشيوعيين الذين اوقفوا في اعقاب المسيرة الحزينة يوم جنازة جمال عبد الناصر .

وتورد الرسالة المعلومات التالية : زار الضابط بركان الرفيق رمزي خشية الجنازة وساله هل في نيـــة « ركاح » تنظيم مســـيرة ... اجابـــه رمزي خوري ليس في النية تنظيم مسيرة ، انما في البلد شعور حـــزن عميق وعلى الشرطة ان تحترم مشاعر الاهلين .

وفي اول تشرين الاول تجمع اهـــالي عكا في مسجد الجزار لاجراء صـــلاة الغائب ، فخرجوا غاضبين ، وكانت المساجد الاخرى مقفلة ، وســـاروا في مسيرة في البلدة القديمة . واشتـــرك الشيوعيون في المسيرة وبذلوا جهودا كبيرة لافشال محاولات العناصـــر المشبوهة والمعروفة بصلاتها بالشين بيت والشرطة .

وقد رأى الضابط برلان مع عـــدد من رجال الشرطة المسيرة ، وابلـــغ الرفيق رمزي ان الشرطة لن تتدخل ما دامت في حدود البلدة القديمة .

ولكن الشرطة لم تحترم مشاعـــر الناس فهاجمتهم بصورة استفزازية ، وابتطـــت النعش الذي كانـــوا يحملونه .. وفي هذه الاثنـــاء قـــال الشرطي زمير لشخص يهـــودي يدعى « باباني » : احضرهم ... وبعـــد قليل جاءت سيـــارة تحمل بعـــض اليهود المحرضين ... واذا لم تسفك الدماء فذلك فقط بفضل الشيوعيين وتدخلهم لمنع الاشتباك بين الاهلـــين والعناصر التي جلبت .

وبعد انتهاء المسيرة اعتقلت الشرطة رمزي خوري وعددا من الشيوعيين ، بينما غضت النظـــر عن العناصـــر المشبوهة المعروفة بصلاتها .. وفوق ذلك اغرت الشرطة ، بعض الموقوفـــين من غير الشيوعيين ليدلوا بافادات كاذبة عن الشيوعيين .. وكانت تطلق سراح من يوافق وتبقي في التوقيـــف من لا يوافق .

وتضيف الرسالة ان اكثر من ٧٠٠ شخص من اهالي عكا وقعوا عـــلى عريضة الى الشرطة يقولون فيها ان المسيرة كانت تلقائية ، ولم ينظمهـــا الشيوعيون او غير الشيوعيين، واكدوا ان دور الشيوعيـــين كان احبـــاط محاولات المشبوهين .

وتقول الرسالـــة ان مراســـل الاذاعة قال للرفيق جمـــال موسى في مقابلة معه ان الشرطـــة تعزو الى رمزي خوري انه دخل مسجد الجزار وقال للناس : لماذا انتم هنـــا ... اخرجوا الى المظاهرة ! مع العلم ان رمزي خوري التقى بالمسيرة في مكان يبعد عن مسجد الجزار في شـــارع الميناء عند مسجد الميناء حيث طلب وغيره من المسيرة ان تتفرق بسلام ، بينما كان بعض الناس يخرجـــون النعش من المسجد .

وتشجب الرسالة اعمال الشرطة ، ومساعيها الى ضعضعة العلاقـــات الطيبة بين الاهلين اليهود والعرب ، والمس بشعور الاهلـــين العرب ، في مسيرتهم ، وانتزاع الافادات من بعض الموقوفين .

وتطلب الرسالة اجراء تحقيـــق برلماني في هذه الاعمال ومعاقبـــة المسئولين .

هذا وارسلت الى ٥٠٠ شخصيـــة اسرائيلية معروفة نسخ من هـــذه المذكرة .

هكذا من الاصل

لينيـــن يأتـــي الى سمولنـــي

بقلم : بوتر كابيتسا
(الكاتب الليننغرادي)

ضباب كثيف كان يلف يوم الرابع والعشرين من اكتوبر . سماء رمادية قاتمة كانت تغطي بتروغراد . وكانت الطرق العمومية والارصفة تلمع مبتلة تحت رذاذ المطر الجميل .

انه لم يكن يوم عمل عادي . فقد رفعت يافطات المطعم والستارة ، واسرع العمال الى اشغالهم وخفت ربات البيوت ، بمظلاتهن المفتوحة ، الى طوابير الخبز ، والسمك المجفف والبطاطا .

وخارج دار مطبعة الصحيفة البلشفية « رابوتشي بوت » كان حرس في بزات الطلبة العسكريين يصدون جمهورا من باعة الجرائد الى خارج الساحة .

— « لن تكون هنالك اية صحيفة اليوم » قالوا لهم .

— « ماذا تعنـون بقولكم ولا صحيفة ؟ » ماذا سنبيع اذن ؟

وجذب الهرج والمرج انتباه المارة : ما الذي يجري هنا ؟ ولكن لم يستطع احد من باعة الصحف ان يوضح الامر كالازم . وظهر فجاة منضد (صفيف احرف) اشعث من العمارة .

— « ايها الرفاق » قال بهدوء . عليكم ان تساعدونا . فقد اقتحم الدار الطلاب العسكريون واوقفوا الطباعة ، وهم يمزقون الصحف ويحطمون الكليشهات . يجب ان نخبر سمولني » .

كان بعض رجال الحرس الاحمر بين الجمهور فاندفع احدهم الى الهاتف ، في الصيدلية المجاورة ، وطلب لجنة البلاشفة المنطقية .



فلاديمير ايليتش لينين

وفي لحظات قليلة دق الهاتف في معهد سمولني ، الذي هو مقر قيادة الثورة ..

— « الطلبة العسكريون يحطمون دار المطبعة » . ابلغت اللجنة المنطقية . « رابوتشي بوت لن تظهر » .

— « كم هو عددهم » ؟

— « فرقة صغيرة نوعا مع ضابط » .

— « سترسل بعض الرجال حالا » .

كان من الواضح ان كرينسكي يحاول ان يستبق الاحداث . كان في حاجة الى ترك البلاشفة بدون صحيفة ، واكثر من ذلك ، فقد تبين ان الحكومة المؤقتة ، استدعت في الليل ، الى بتروغراد ، بالاضافة الى طلاب اوراتنيوم العسكريين ، القوات من بيترهوف وبافلوفسك وتسارسكوي سلو .

وفي الحال عقدت اللجنة المركزية للبلاشفة اجتماعا طارئا ، وبدون نقاش طويل قررت : يجب ان لا يترك سمولني احد ، ويجب ان تتشكل قيادات اخرى في قلعتي بيتر وبول ، وعين سفردلوف لمراقبة كل تحركات الحكومة ، وجرجنسكي للاعداد لاحتلال دوائر البرق والبريد . واسرع الرسل الى قيادات الحرس الاحمر في كل اطراف المدينة .

• • •

كان لينين ، المختفي عن اعين بوليس كرينسكي السري ، في مسكن سري ، في مجموعة من الطوابق في منطقة فايبورغ . حتى أعضاء اللجنة المركزية لم يكونوا يعرفون اين هو . وكانوا يتصلون به فقط عن طريق لجنة منطقة فايبورغ ، حيث كانت تعمل كروبسكايا . وفيما عداها ، كانت الاتصالات عن طريق التيبوغرافي الفنلندي « انو راهجا » وصاحبة الطابق مارغريتا فوفانوفا ...

كان ذلك الصباح كغيره تماما . كانت قاطرات الترام ترحف من المحطة الواحدة الى الاخرى وتسرع الى مركز المدينة . المخابز وصالات الحلاقة كانت مفتوحة كالمعتاد . وكالعادة كانت الطوابير تقف امام دكاكين الاغذية .

خلال اليوم ، سمعت فافانوفا ان جسر نيقولايتسكي قد تحرك للانفتاح ؛ وتوجب عليها اثناء عودتها من العمل ان تقوم بدورة كبيرة لكي تصل الى البيت . وعندما وصلت وجدت لينين يتمشى في الممر قلقا . فامطرها بوابل من الاسئلة :

— حسنا ، ما الذي يجري ؟ هل حوالينا كثير من الجنود ؟ ما الذي يفعله العمال ؟

كانت فوفانوفا قد رات بالقرب بعض الجنود المسلحين ، ولكنهم لم يكونوا كثيرين . انهم لم يهاجموا احدا ، ولكنهم كانوا فقط يحرسون الجسور . ولم يستطع احد ابلاغها لماذا وبامر من فتحت الجسور .

— « ترى هل يمكن ان تتركي حوالجك وتذهبي لتسليم رسالة لي ؟ »

— سأل لينين .

في تلك الرسالة المعنونة الى اللجنة المركزية قال :

« ايها الرفاق ، اكتب هذه الاسطر في مساء الرابع والعشرين . الوضع حرج للغاية . والحقيقة انه الان واضح تماما ان تاخير الانتفاضة سيكون مميتا » .

ومرة أخرى أوضح انه يتوجب عليهم عدم الانتظار اكثر ، فمن الممكن خسارة كل شيء .

— « يجب ان لا تترك السلطة ، ولا في اية ظروف ، في ايدي كرينسكي والـ « سي ار » بعد الخامس والعشرين — ولا في أية ظروف . فالامر يجب أن يتقرر بدون وهن في نفس هذا المساء ، او في نفس هذه الليلة ..

« ان التاريخ لن يغفر للثوريين اذا ماطلوا ، عندما يكون بامكانهم ان ينتصروا اليوم (وبالتاكيد سينتصرون اليوم) ، بينما يخاطرون بفقدان كل شيء غدا ، والواقع انهم يخاطرون بفقدان كل شيء .

« اننا اذا استولينا على السلطة اليوم ، فاننا نستولي عليها ليس معارضة للسوفييتات ، وانما بالنيابة عنهم .

« ان الاستيلاء على السلطة هو شغل الانتفاضة ، وسيصبح هدفها السياسي أوضح بعد الاستيلاء .

« وستكون كارثة ، او مجرد عمل شكلي ، اذا انتظرنا التصويت المتردد في ٢٥ اكتوبر . ان للشعب الحق ، بل هو ملزم ان يقرر في مثل هذه القضايا ليس عن طريق التصويت ، بل عن طريق القوة ، ففي اللحظات الحرجة للثورة ، يحق للشعب ، بل هو ملزم ان يقود ممثليه ، حتى ولو كانوا افضل ممثليه ، وان لا ينتظرهم .

« لقد ثبت ان هذا تاريخ كل الثورات ، وستكون جريمة لا متناهية من جانب الثوريين ، اذا هم تركوا الفرصة تفلت ، وهم يعلمون ان انقاذ الثورة ومنح السلام ، انقاذ بتروغراد ، الانقاذ من المجاعة ونقل الارض الى الفلاحين ، يعتمد عليهم .

« ان الحكومة ترتج ويجب ان توجه اليها الضربة القاضية بكل ثمن .

« ان التاخر في العمل مميت » .

ذهبت فوفانوفا الى قيادة الحزب المنطقية وسلمت الرسالة . وكانت اللجنة المركزية واللجنة العسكرية الثورية تقومان بالعمل ، ولكن لينين كان قد صدرت اليه التعليمات بعدم مغادرة المكان الذي يختبىء فيه .

عندما عادت فوفانوفا ، كتب لينين بسرعة ، ملاحظة مقتضبة جدا . لكن الحدة في كلماتها كانت واضحة تماما ، لان فوفانوفا عندما انطلقت مرة اخرى وسلمتها ، خرجت كروبسكايا قلقة من غرفة الاجتماع وقالت لها :

— « هل هو غاضب جدا » ؟

— « جدا » .

— « مع ذلك اخبريه ان عليه ان لا يغامر بالخروج بعد . دعيه ينتظر » .

هذه الرسالة ايضا ابلغتها فوفانوفا كلمة بكلمة .

— « اذهبي مرة أخرى » — أصر لينين — « علينا ان لا ننتظر ، فنحن ربما نفقد كل شيء » .

— « سأذهب » — وافقت — « ولكن فقط اذا جلست وتناولت عشاءك . يجب عليك ان تتناول عشاءك ، لا سيما بعد أن ذهبت وتحملت مشقة طبخه » .

— « حسنا » — تنهد لينين — « سآكل . ولكن اذهبي مرة اخرى من فضلك » .

اسرعت فوفانوفا الى المطبخ لتسخين الاكل .

وكتب لينين ملاحظة أخرى وقال وهو يعطيها اياها :

— « اسرعي بالجواب بقدر ما تستطيعين . فاذا لم ترجعي حتى الحادية عشرة فساعمل كما أرى مناسبا » .

كان قد مضى على ذهاب فوفانوفا وقت طويل عندما سمع أخيرا النقرة المتفق عليها على الباب وفتحه ليجد « انو راهجا » في الخارج . سر لينين وساله متلهفا عما يجري في مركز المدينة .

ولكن راهجا لم يتمكن من ابلاغه الشيء الكثير فهو لم يكن عضوا في اللجنة العسكرية الثورية ولم يكن يحمل كل المعلومات . والذي قاله ان قوات كرينسكي اذا عملت على فتح كل الجسور واحتلت الممرات المؤدية اليها فستفصل مختلف مناطق الطبقة العاملة بعضها عن بعض وهذا بالطبع سيجعل الامور أسهل على العدو . فقط في منطقة فايبورغ كان الوضع واضحا : فالحرس الاحمر كان يسيطر بالفعل . وهنا كان كرينسكي خائفا من القيام باية محاولة .

كرينسكي رئيس الحكومة المؤقتة يعد خطة للهرب ...

شخص كان قصده بشكل ثابت ...

كان لينين يتمشى من زاوية لاخرى وهو يستمع ، يفكر وهو عابس ، ثم توقف وسأل :

— « هل بامكانك ان تجد شخصا في سمولني يمكن أن أراه وتأتي به الى هنا » ؟

فكر « راهجا » ، ثم هز راسه في شك :

— « بالكاد . اشك فيما اذا كانت قاطرات الترام لا تزال تسير . وهذا يعني ان اذهب الى هناك واعود ماشيا مسافة ١٢ فيرستا (مقياس روسي للطول يعادل ٣٥٠٠ قدم تقريبا) . فكر كم يستغرق هذا من الوقت ، وعليك ان تحمل ايضا جوازات مرور . صحيح ان لدي اثنين منها ، ولكنهما ممحيان بشكل سيء .. وربما يفضحان امرنا » .

— « الديك جوازان للمرور » — سأل لينين — « رائع ! اذن انا وانت سنذهب الى سمولني بانفسنا » .

حاول « راهجا » ان ينصحه بالعدول عن ذلك ولكن لينين كان عنيدا .

— « لا جدال ، نحن ذاهبان » .

كتب ملاحظة الى فوفانوفا ، وبدا يعد نفسه . ان الخروج بدون تخف خطر ، فبالاضافة الى وضع شعر مستعار ، ربط خده وكانه يعاني من وجع الاسنان ولبس قبعة قديمة بالية .

— « حسنا هيا بنا » — قال عندما تم كل شيء — « اطفيء النور » .

اطفا « راهجا » القنديل وانطلقا الى الخارج .

كانت الشوارع مهجورة ، ولكن قاطرة ترام متاخرة عن وقتها المعتاد كانت تسير في طريقها الى المحطة . ركض لينين خلفها وقفز عليها وحذا « راهجا » حذوه .

كانت قاطرة الترام خالية الا من قاطعة التذاكر . جلس لينين قبالتها وطلب ان يعرف اين هي ذاهبة . ولكنها حدقت بقلق في الظلام خارج القاطرة ولم تقل شيئا .

— « الافضل ان تلزم الهدوء » — همس (راهجا) — « فانها ان كانت قد سمعت صوتك من قبل ، فستعرفه » .

ولكن لينين كان قد صمم ان يجعلها تتكلم .

— « هل نحن ذاهبون الى المحطة ؟ » — سأل .

من الواضح ان قاطعة التذاكر تضايقت من كل هذه الاسئلة ، فنخرت بنزق :

— « او هوه » !

— « على اي شيء ؟ »

— « ومن انت حتى تطلب ان تعرف كل شيء » .

— « عامل » .

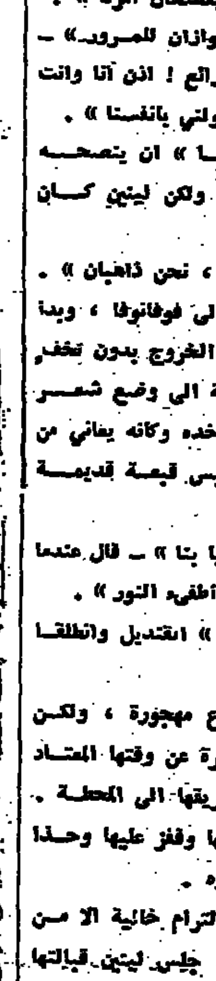
نظرت الى الراكب المبلل ، ذي الخد المضمد وقالت :

— « عامل ! حقا ! اين ، لماذا » — قالت ساخرة . « الا ترى ما يجري ؟ ان الذي سيجري هو طرد اصحاب كل العمل » !

سر لينين بهذا الجواب .

في زاوية بولكسكايا وتزهينوردسكايا تحولت قاطرة الترام الى المحطة وكان عليهما ان يمشيا بقية الطريق .

كان جسر « لايتني » يحرسه في الطرف القريب عمال منطقة فايبورغ . وهؤلاء تركوهما يمران بدون اية مشاكل . ولكن في الطرف البعيد كان يقف طلاب الكلية الحربية وهؤلاء كانوا يطلبون من كل شخص جواز مرور صادرا من السلطات العسكرية :



قصر سمولني

في هذه الاثناء كان قد تجمع امامهم جمهور من الناس . وهؤلاء الذين كانوا يحاولون الوصول الى بيوتهم لعنوا طلاب الكلية العسكرية ومجموعة الحكام وحاولوا ان يكسروا الطوق وبعضهم تمكن من النجاح .

اخذ « راهجا » لينين بعيدا الى ناحية اليسار وعندما لاحت الفرصة المناسبة دفعه الى الامام ثم انسل هو بعد ذلك فولتا ، في الوقت الذي كان فيه طلاب الكلية الحربية يوقفون الجمهور في الجانب الآخر .

واسرعا الخطى ، الى مطلع « لايتني » ، ثم تحولا الى زاوية في شارع شبالرنايا . كان الشارع الطويل يبدو ميتا في الظلام فلم يكن فيه اي انسان .

وبعدما قطعا ، مسافة طويلة جاء اثنان من الخيالة يعدوان الى الزاوية . في البداية كانا يمشيان وهما راكبان ، ثم ادركا بعد ذلك ان شخصا هناك فتوقفا . كانا من طلاب المدفعية في المدرسة العسكرية .

— « جواز المرور » — طلب الرجلان .

— « جواز مرور ؟ » — استفهم « راهجا » ببراءة — « اي جواز مرور ؟ من اين نحصل عليه ؟ اية ترتيبات جديدة هذه ؟ »

وفي هذه الاثناء كان لينين يبتعد اكثر واكثر في الشارع .

لم يكن هنالك مكان يختبىء فيه ، فكل بوابات البيوت اصبحت مغلقة .

— « جواز مرورك او اي شيء آخر » .. ولوح رجل المدرسة العسكرية بسوطه .

— « هيا اغربي ! اغربي اذا كنت بطلا » ! صرخ « راهجا » متظاهرا بانه سكران وتقدم الى جيبه التي يضع فيها مسدسه وهجم بازدراء على الحصان .

جفل الحصان وتراجع خائفا الى وراء .

— « دعه وشانه » — قال الرجل الاخر — « لا معنى من الزعل من رجل سكران » .

فطفق الرجل الاول بسوطه في الهواء وادار الحصان وركض وراء زميله في اتجاه « لايتني » .

ركض « راهجا » تقريبا ، ليلحق بلينين الذي وجده يواصل سيره بهدوء .

— « انك هزئت بهم باتقان ، اليس كذلك » — قال لينين ضاحكا .

واخيرا ، كان شارع شبالرنايا خلفهما ، واخذت عمارة سمولني الطويلة تبدو أمامهما . كل النوافذ كانت تتاجج بالضوء . وفي الساحة أمام العمارة كان ينتصب مدفع من عيار ثلاث بوصات وكان جنود باشرطة عسكرية حمراء يتجمعون حول نار مجاورة . وكانت هنالك سيارات مصفحة تقف تحت الشجر . والاوامر تدوي وبالقرب يفيج الحرس الاحمر المسلح .

احتشد المندوبون الى المؤتمر الثاني لكل روسيا ، الذين جاءوا من مختلف انحاء البلاد ، حول المدخل الرئيسي . كان المنشفيك ، في لجنة الاعتمادات ، قد غيروا ، في اللحظة الاخيرة ، لون تذاكر دخول المندوبين : فبدلا من التذاكر ، ذات اللون الابيض ، اصدروا لمؤيديهم تذاكر حمراء ، وأمروا الحراس ، بان يدخلوا فقط الاشخاص الذين يحملون التذاكر الجديدة .

استشاط الجمهور غضبا .. ولوح احد العمال بتذكرته البيضاء وسأل :

— « ماذا تعنون بانكم لن تسمحوا لي بالدخول ؟ اتمنعون مندوبا » ؟

وتقدم نحو الحرس المرتبكين .

وقال الآخرون مؤيدين :

— شيء مقرف ! يلخبطون الامور ، وبعد ذلك يقولون لا تستطيعون الدخول ، افسحوا ، هناك ، لنا الطريق ! »

واندفع الجمهور الى الدهليز .



فرقة من جنـــود الحرس الاحمـــر في قصـــر سـمولني

وكان معهم لينين .

وفي المعهد السابق لبنات النبلاء ، في سمولني ، اختلطت اصوات النعال المدقوقة بالمسامير كبيرة الراس ، مع الاصوات المرتفعة وقعقعة الاسلحة المعدنية .

وتوقف لينين عند قرص الدرج الكبير ، وارسل « راهجا » ليفتش عن المكان الذي يوجد فيه قادة اللجنة العسكرية الثورية ، وجلس ينتظر على مقعد في الدهليز المنار بضوء ضعيف .

وبقي الناس يتدفقون امامه . بعضهم كان يفتش عن مكان التسجيل وآخرون عن عنبر النوم ، وغيرهم كان يعجل بالرسائل ... بينما تمشى البعض الاخر بحزم حواليه ، وامارات الانهماك الشديد بادية على وجوههم .

واخيرا نهض لينين ، وذهب الى قرص الدرج ، في نفس اللحظة التي وصل فيها « راهجا » .

— « وجدتهم » — قال « راهجا » باقتضاب « كلهم هناك » ..

ومشيا في الطريق الى الدهليز في الطابق الثالث ، حيث كانت من قبل غرف المعلمات .

كان المدخل الضيق ومكتب اللجنة العسكرية الثورية ، يعبقان بالدخان .

وكان الرجال المسلحون يقفون قريبا او يجلسون القرفصاء على الارض انتظارا للاوامر . وكانت هناك رائحة الجلد والصوف المبلل .

واقتاد « راهجا » لينين الى باب يقف امامه الحراس .

— « الاوامر تقضي بادخاله » — قال .

فتح الحراس الباب بدون جدال .

وعندما دخل لينين الغرفة التي كانت تشع بالنور وقف بالضبط في المدخل . ولم ينتبه اليه احد . فقد كان جميعهم منحنين على خارطة المدينة مستغرقين في البحث .

خلع معطفه ، وقذف به فوق المعاطف الاخرى على احدى الطاولات ونزع الرباط عن وجهه ، ثم قال بصوت عال :

— « مرحبا ! »

ولدى سماعهم الصوت المألوف نظر جميعهم الى اعلى وبدوا غير قادرين ان يصدقوا عيونهم للحظات قليلة ، ثم اندفعوا ، وهم يصرخون فرحين ليسلموا عليه .

وعندما تسلم لينين المسؤولية ، ارسل قبل كل شيء ، جماعة لتطهير جسر « لايتني » من خفر كرينسكي ، ثم انتقل الى مراجعة التقارير عن احتلال محطات سكة الحديد والجسور ، ودوائر البرق والبريد . واصر على ان يكون كل شيء صحيحا تماما .

كانت تلفونات سمولني ، قد توقفت عن العمل خلال النهار ، باوامر من السلطات العسكرية ، واصبح الاتصال يتم عن طريق التلفون الحربي والرسل .. ولم تبد القوات الحكومية مقاومة جدية ، مع انه وقعت بعض المناوشات على الجسور وفي دائرة البرق . وفي كل هذه المناوشات كسب الثوار النصر . واذا استمرت الامور على نفس المنوال فستصبح كل المراكز الحساسة في المدينة ، حالا ، في ايدي اللجنة العسكرية الثورية .

بعد الساعة الرابعة صباحا بقليل بدات التلفونات ، فجاة ، تعمل مرة اخرى . وبدلا من صوت عمال التلفونات الناعم ، سمع لينين في جهاز الاستقبال جهيرا اجشى من احد البحارة :

— « هه ، ولكن هذا لغز ! ايها الشيطان كيف عملت هذا الاتصال ؟ الفتيات هنا ، اغمي عليهن » — شكا



مئات القتلى والجرحى يتساقطون برصاص قوات الحكومة المؤقتة في احدى المظاهرات التي سبقت الثـــورة

البحار الذي ساعد على احتلال مركز التلفونات — « لقد ضعضعهن صوت اطلاق النار .. ولكننا سنعمل على ايقاظهن حالا » — وعد البحار .

• • •

عند الظهر كانت كل المدينة عمليا في ايدي الثوار . كان القصر الشتوي فقط وبعض الشوارع المؤدية اليه تحت سيطرة الحكومة المؤقتة .

في هذا الصباح كتب لينين خطابه « الى مواطني روسيا » الذي اعلن ان الثورة في بتروغراد قد انتصرت وان سلطة الدولة قد انتقلت الى ايدي اللجنة العسكرية الثورية . وهذا الخطاب نقل عن طريق الراديو الى العالم باسره .

وعند الظهر حضر لينين اجتماعا خاصا لسوفييت بتروغراد . وحالما ظهر على المنصة هب المندوبون والفين واستقبلوه بالهتاف الحماسي .

واخيرا ، وبعد ان توقف الهتاف ، رفع لينين يده وقال في صوت عذب وواضح :

— « ايها الرفاق ، ايها العمال والفلاحون ، ان الثورة ، الضرورة التي كان يتحدث عنها البلاشفة دائما ، قد تم انجازها » .

(نقلا عن « نيو تايمز » السوفييتية الصادرة في ١-٢-١٩٦٧) .

سميح القاسم

درب لينـــين عبر الحواس الخمس

وعندمـا الم في الوثـائق القـديمه
بالعـالم الغـامض في ابهـة القصـور

وعندمـا تحتقن الاسرار
بين خلايـا جسدي العـادي
وردهـات الشمع والسجاد والبلور
تنهش اطرافي ،
وتعوي في عروقي ،
صرخـة الجريمه !

وعندما الم في الوثـائق القـديمه
بالرعب والاسهال
بالسل والقريـة والاطفـال
وعندما اسمع في مداخل الاكواخ
دبيب اقـدام بلا طريـق
وهمهمات اللحم والجليد والاوحـال
اقبض سرّ حزني العميق !

وعندمـا الم يا فلاديمير إيليتش لينين
بوجهك القوي والسعيد
ووجهك الضـعيف والحزين
وهو يطل من اعالي الزمن القـديم
على اعـالي الزمن الجـديد

وعندمـا ابصر ، في فجر كل فجر
احذيـة الغوغـاء والطغـام والعبيد
وهي تدوس الشمع والسجاد والبلور
وتسحق التيجـان والقصـور

اشم خبزاً طازجاً على موائـد الجيـاع
وارتوي ، اغسل وجهي ، املأ الجرار والسدود
من عطش السراب
وافتح الكفين والعينين والزمان
وافتح الابواب
لتدخل الشمس ، على جسر من العذاب !

لانني لم اخسر الجـداره
بلقمةٍ نظيفةٍ ونزهةٍ ليليـه
لانني لم اخسر الجـداره
بامرأةٍ ، وبدلةٍ جديدةٍ ، ومكتبـه
لانني لم اخسر الجـداره
باسمي وإنسانيتي ،
بان تظلّ صورتي في منزل جميل
جيلاً وراء جيل ،
لانني في حضرة العراه
يخجلني قميصي
لانني في حضرة الجياع
يخجلني رغيفي

لانني في حضرة المشردين
يحزنني عنواني المقيم
لانني حين تشد قبضة الاسير
قضبـان زنزانتـه
توجعني حريتي
لانني لا اتقن العمل
بلا تحيـة الصبـاح
ارفع وجهي ويدي
في دربك الصاعد من مجاهل الاسطوره
عبر الحواس الخمس ،
... دربك يا لينـين !

وفي حطـام جسدي
اترك يا فلاديمير إيليتش
وضيئـة لولدي ،

لينين ليس صورة كبيرة على جدار
لينين ليس خطبةً منمقه
في قـاعة محترقـه
لينين ، زحفٌ دائمٌ ، من قلب خط النـار
لقلب خط النـار
مـا دام ظفر الوحش في حنجرة الانسان
ورئـة الانسان
ولقمة الانسان
وشرف الانسان
مـا دام مسحوقون .. واستعمار
فارتفعي يا قبضة الانسان
واصطفقي يا راية النهـار !!

معرض الـــرسامة فيـــولا بنـــدش

افتتح قبل اسبوعين معرض الرسامة فيولا بندش في قاعـة نادي الثقافة، الاخوة، في حيفا، بحضور جمهور غفير من اليهود والعرب .

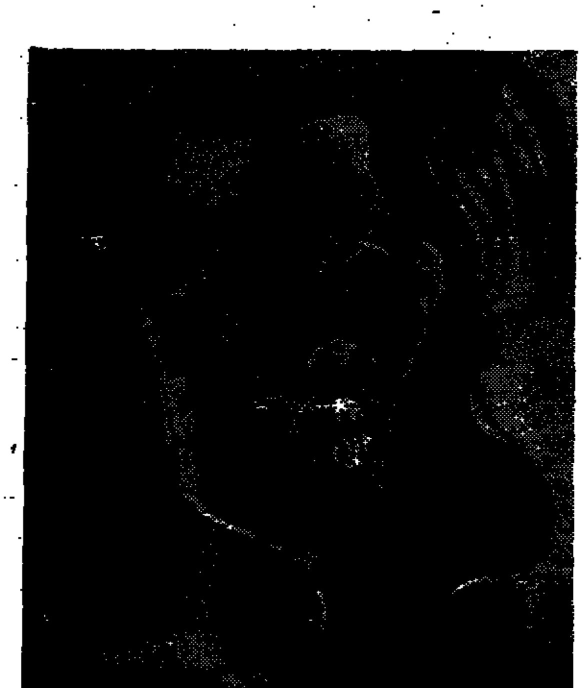
وقد افتتحت المعرض الرسامة صونيا سيدرون التي اكدت على المستوى الناجح للمعرض .

والجدير بالذكر أن هـذا المعرض ليـس اول معـرض للرسامة ، فقد عرضت في الماضي بعض لوحاتها في عدة معارض جماعيـة كما اقامت بعـض المعارض الناجحة .

وقد اشار الى معرضها بعض انتقاد الفنيين في الصحـف العبرية فتحدثوا عـن التطور والنجاح الفني لدى الرسامـة فيولا بندش وخاصة الناقـد الفني في صحيفة جروزلم بوست الصحفي هريس افرايم .

بندش من الرسامات القدامى وهي تتميز بطابع التواضـع والعمل المثابـر ، والهدوء ، وتعمل في تدريس هذا الفـن الجميل في المدارس وفي دورات متفرقة منها دورة الرسـم في نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا .

والاتحاد اذ تهنئ الرفيقـة الرسامة بنجاح معرضها الذي لاقى استحسان العدد الكبير من المشاهدين تقدم هذا النقد الفني للمعرض الذي كتبـه الرفيق نبيل عويضه .



فتـــاة تصفـــر

المعرض الذي ضم عشرين لوحة والذي عرض في قاعةبيت الثقافة « الاخوة » ، في حيفـا ليس اول معارض الرسامـة الرفيقة فيولا بندش ، لكنه يمتاز بوحدة طابعه الفني ، الذي بني على اساس حركتين فنيتين من العصر الحديث – من المذاهب الفنية المعاصرة – .

هاتان الحركتـان همـا «المستقبلية» و «التجريدية» ، بالاضافة الى بعض المسحـات « السيريالية » في الالوان ادخلتها الفنانة على بعض لوحاتهـا لتملاء فراغ بعض الرسومات .

ويمكن اعتبـار المعـرض بشكل عام انه علـى مستوى مقبول من النجاح الا ان بعض الاخطاء قد وجدت في بعـض اللوحات مما أساء الى فكرتها . ومن هذه اللوحات لوحة «رسام ونموذج » ، حيث يبرز الضعف في اسلوب رسم الفنان الـذي يظهر مشوها من حيث تركيب ملامحه الخارجية ، وضعيفـا من حيث بناؤه اللوني . ثم يزيد اللوحة ضعفا استعمال اللون الفاتح لتعبئة الفراغ مـا بين « النموذج » و « الرسـام » في حين يتطلب بناء اللوحة اللون الغامق وخاصة البني أو أحـد مشتقاته وذلك لابراز الموضوع في اللوحة ، ويمكن القـول أن الرسامة استعملت اللون الفاتح لتغطية الضعف في رسم «الرسام» .

وفي لوحة اخرى ، « امـرأة جالسة » نرى التشويه في التركيز من حيث الاعتماد على حركـة واحدة في رسم اللوحـة ... فارجلها رسمت على اسـس الحركة « المستقبلية » اما باقي جسدها فهو ما بين «التجريدية» الاولى المنقرضة ، والتجريدية الحالية .

كما واستعملت الرسامـة اللون الرمادي في بعض اللوحات في غير مكانه ولم يكن هنالك اي داع لاستعماله وخير نموذج على ذلك قاعدة لوحة « عازفة التشلو » .

ونموذج اخير على نقـاط الضعف ، هي لوحة «أجيال» ولا بد هنا من الاعتراف بـأن تركيب اللوحة رائع وكذلك اسلوب رسم كافة الاجيال عدا الجيل الكبير الذي ادخل على بناء وجهه اللون الاصفر في حين قوة التعبير تتطلب اللون الرمادي او الازرق فقط ، (ومن هنـا نلاحظ الخوف والتردد في وضع الالوان) .

ولكن ... بجانب هـذه الملاحظات القليلة نسبيا كانت بعض لوحات المعرض علـى قسط كبير من النجاح وخاصـة : المنتحرة ، الضحايا ، الحب ، نسـاء ، نحو شعلـة النار وفتاة تصفر .

كما يلاحظ من المعرض الذي ضم (١٥) لوحـة زيتيـة و(٥) لوحـات رسمت «بالباستيـل » ان الرسامـة تتمتع بقدرة كبيرة على الحركـة والتجديد وتركيب الالوان في لوحات « الباستيل » ، وخير نموذج علـى ذلك لوحـة « منتحرة » . في حيـن نلاحـظ جمـودا وترددا في اللوحـات الزيتيـة ، وهذا التردد لم يمنع وجود تركيب لوني زيتي ناجح بشكل عام .

(نبيل عويضه)

« كيـف نشـأ الاتحـاد السوفيـتي ؟ »

منذ الايام الاولى من وجود السلطة السوفييتية اخـذت تسير على سياسة تقرير مصير الشعـوب وتلبية مطالبهـا القومية . وذلك بنـاء علـى المبـادىء التي سجلت في « البيان عن حقـوق شعـوب روسيـا » الذي اعرب عـن طموح الشعوب الى التحـرر الوطني . وقد اعلنت الحكومة السوفييتية في بيانهـا هـذا مساواة كافة شعوب روسيـا العنصرية وسيادتها . والغت جميع الامتيازات والتحديدات القومية والدينية . وقد أقرت السلطة السوفييتية بكل جلاء ووضوح بسيادة الجمهوريات السوفييتية التي نشأت آنذاك في اوكرانيـا وبيلوروسيـا واذربيجان وارمينيا وجورجيا وكذلـك فنلنده وبولونيـا وجمهوريات البلطيق باعتبارها دولا مستقلة . وقد فسخت جميع المعاهـدات الجائـرة المعقودة مع الدول الاخرى .

وبذلـك اعلنت السلطـة السوفييتية سياسة جديـدة مبدايا في العلاقـات بـين الشعوب وهي سياسة المساواة التامة ومنحت جميـع الامـم والشعوب التي كـانت تقطـن روسيـا ، الحق في تقريـر مصيرها بنفسها . ثم اشـار فلاديمير ايليتش لينـين زعيم البروليتاريا الى طريق وحيد يمكن اعتباره صحيحا لتطـور الجمهوريات السوفييتية التي تكونت في اراضي الامبراطورية الروسية السابقة وهو طريق توحدها في اتحاد جمهوريـات سوفييتية مستقلة متساوية ، من أجل تعزيز قدرتهـا على الدفاع المشـترك وانتهـاج سياسة خارجية مشتركـة وتوحيد الجهود لاعادة بنـاء الاقتصاد الوطني وبناء مجتمع اشتراكي جديد .

في ديسمبر عـام ١٩٢٢ وافقت مؤتمـرات مجـالس السوفييت في جمهورية روسيا الاتحاديـة والجمهوريـة الاوكرانيـة والجمهوريـة البيلوروسية والجمهوريـه الاتحاديـة الاشتراكيـه السوفييتية فيما وراء القفقاس التي انضمت اليهـا ثـلاث جمهوريات وهي أذربيجـان وارمينيا وجورجيا ، وافقـت تعبيرا عن ارادة شعوبهـا ، بالاجمـاع ، على المبـادىء اللينينية لاتحـاد مجمـل الجمهوريـات ضمن دولـة اتحادية واحدة .

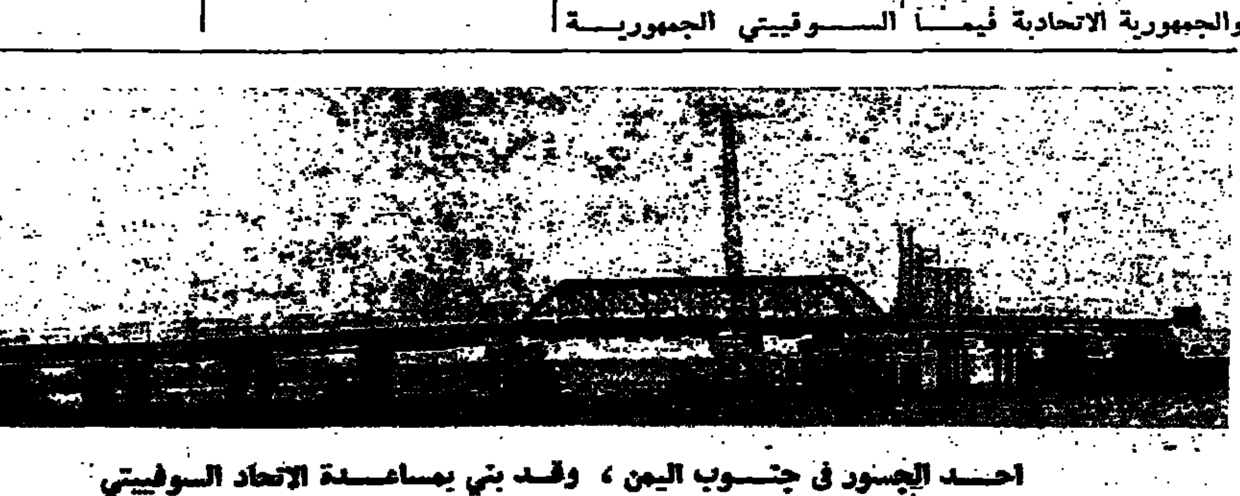
وقد سجل اليوم الثلاثـون من ديسمبـر عام ١٩٢٢ في التاريخ كيوم ميلاد دولة جديدة في كوكبنـا وهي اتحـاد الجمهوريات السوفييتيـة الاشـتراكية . وفي نفس اليوم افتتح في موسكو المؤتمر الاول لمجالس السوفييت في الاتحاد السوفييتي .. الذي اقـر بيانا ومعاهدة بشأن تكـون الاتحاد السوفييتي ، وبذلـك سجـل واثبت توحـد الجمهوريات السوفييتيـة الاربع وهي روسيا الاتحاديـة واوكرانيـا وبيلوروسيـا والجمهورية الاتحادية فيمـا وراء القفقاس في دولة اتحادية اشتراكية واحـدة بصـورة اختيارية .

شعار اتحاد الجمهوريـات الاشتراكية السوفييتية

وفي ١٣ يوليو عـام ١٩٢٣ سجلت المحطات الاذاعيـة في العالم كله بيان هيئة رئاسـة اللجنة المركزية التنفيذيـة في الاتحاد السـوفييتي اعلنت فيه لجميع الشعوب والحكومـات نشوء اتحـاد الجمهوريـات الاشـتراكيـة السوفييتية . وبعد مضي نصف سنة عـلى ذلك تم اقرار اول دستـور للاتحاد السوفييتي . وفي عام ١٩٢٤ قامت في أراضي آسيا الوسطى الجمهوريتـان السوفييتيتان الاوزبيكيـة والتركمانية اللتان اعلنتـا رغبتهمـا في الانضمـام الى الاتحاد السوفييتي . وفي عام ١٩٢٩ انضمت الى الاتحـاد السـوفييتي الجمهوريـة الطاجكية . وفي عام ١٩٣٦ – الجمهوريتان السوفييتيتـان القيرغيزية والكازاخيـة . وفي نفس الـوقت التحقـت جمهوريات اذربيجان وأرمينيا وجورجيا التي كانت سابقـا الجمهورية الاتحادية فيما وراء القفقاس بالاتحـاد السوفييتي كجمهوريات اتحادية على حدة .

ونتيجة لاسقاط السلطـة البرجوازية المعادية للشعب في لاتفيا وليتوانيا واستونيا اعلن كادحو هذه البلدان في عـام ١٩٤٠ السلطـة السوفييتيـة وكونوا جمهوريات اشتراكيـة سوفييتية في اراضي بلدانهـم تنضم اختياريا الى اتحـاد الجمهوريـات السوفييتية .

وفي نفس السنـة نشـأت جمهورية أخرى وهي جمهورية مولدافيا الاتحادية . ويتالف الاتحاد السـوفييتي الان مـن ١٥ جمهورية اتحاديـة وهي جمهورية روسيا الاتحاديـة والجمهوريـات الاوكرانيـة والبيلوروسيـة والاوزبيكيـة والكازاخيـة والجيورجيـة والاذربيجانية والليتوانيـة والمولدافيـة واللاتفيـة والقيرغيزيـة والطاجيكيـة والارمنيـة والتركمانيـة والاستونية التي تعيش كافراد أسرة واحدة .



احـد الجسور في جنـوب اليمن ، وقـد بني بمساعـدة الاتحاد السوفييتي

مرثية الفصول الاربعة

اليـه ... باقـة دمع وعهـد

شعر – محمد الميعاري المحامي – حيفا

افهمني كيف يجف النهر
لن تجدي آيـات السلوى
قـد غاب اليوم ولن يرجع
من هيّأ للطفل الحـلوى

●

حنطت الصورة في برواز
واقمت بقلبي تمثـالا
كي يبقى ابـداً في عيني
وبدربي ، نوراً وجمالا

●

ويمينا يـا عبـد النـاصر
يـا ومضة ايماني الاول
يـا كل الاروع والاجمل
في مـاضي الامـة والحـاضر
يـا اروع مـا وهب الحاضر
من أجـل عيون المستقبل
ستظل على شفتيّ صلاة
وبنيلي الخـالد دفق حيـاه
اني لا اذكر ... فالذكرى
عصفور مقطوع الرجلين
اني لا احلم ... فالرؤيـا
تنين مفقوء العينين
هل حقاً يا ابنـاء الجيل
يجري كالعـادة نهر النيـل ؟
ويردد اصـداء الحـاضر
مـا يمكن ان يعني الحـاضر ؟
لرضيع يبحث عن ابوين
او جيل ... عن عبـد النـاصر ؟

●

لا تزجر دمعي إن يسطع
لا تكتم دمعتك الحرىّ
لم يطع الدمع لنـا امرا
قـد شقّ بقلبينـا مجرى

●

وتلقنني آيـات الصبر ؟
علمني كيف يكون الصبر !

■ حين تضافرت الارادة العربية في الحياة الجديدة الحرة ، مع المساعدة الرفاقية المنزهة عن الاغراض ، والقادمـة من بلدان الاشتراكية المظفرة بقيادة الاتحاد السوفييتي العظيم ، ارتفعت على ربوع الشرق العربي معالم البعث الكبيـر .. وفي الصورة جانب من سد اسوان العالي ، الرمز الجبـار للصداقـــة العربيـــة – السوفييتية .

تحيـة الطـلاب الى لقـاء الناصرة

حيفا – فاتنا ان تذكر ضمن استعراضنا لقاء الكتاب العرب واليهود الـذي عقـد يـوم السبـت ٢٤–١٠–٧٠ في الناصرة أن اتحاد الطـلاب العرب في الجامعة في القـدس ارسل تحية الى اللقاء .

انا نعتذر لاخواننا الطلاب على سهونا غير المقصود .

أسبوعيات

مضت الاشهر الثلاثة ، فماذا بعد ؟

انتهت في هذا الاسبوع هدنة الاشهر الثلاثة المؤقتة التي تضمنتها المقترحات الاميركية الاخيرة . لقد اثارت آمالا كبيرة في التقدم ، خلال هذه الاشهر الثلاثة ، تقدما جديا نحو الحل السلمي العادل . فكيف اجملت الاوساط الرسمية في اسرائيل هذه « المبادرة » ؟

كل ما قراناه حتى الان هو احصاءات رسمية عن الخسائر الاسرائيلية في اشهر الهدنة : من الجانب الاسرائيلي — ٢٠ قتيلا و ٨٢ جريحا ، وفي المناطق المحتلة — ١٣ قتيلا و ١٤٠ جريحا .

ولا نستبعد ان تقف رئيسة الوزراء في الكنيست ، حين رجوعها الى البلاد ، معيرة الجاحال على ان انسحابهم من الحكومة كان سابقا لاوانه . فها نحن — ربما ستقول — لم يزحزحنا اي مزحزح عن الخطوط التي وصلنا اليها !

يجب ان يحذر انصار السلام العادل في اسرائيل من ان يجعلوا الصحافة الاسرائيلية ، « الحرة » بشكل غريب ، مصدر غذائهم الوحيد . فهي صحافة موجهة من فوق ، من الفها الى يائها ، وتغربل الاخبار حتى لا يمرق من ثقوب غربالها سوى نعيق البوم . فحقيقة الامور على غير ما يريد حكام اسرائيل التوسعيون تصويرها :

يتبين الان ، وكما تنبأنا ، ان الحكومة الاميركية جاءت بمقترحاتها الاخيرة مرغمة . وكانت تنتظر ان ترفضها مصر حتى تتحرر من كل التزام امام الرأي العام الدولي . فلما فاجأها جمال عبد الناصر بموقفه الحكيم ، بدأت تعرقل مبادرتها نفسها باحثة عن مخارج جديدة .

فكانت المؤامرة البشعة في الاردن . لقد ارادت ، على خرائب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، ان تغرق كل تقدم حصل منذ حرب حزيران في بحر من دماء الابرياء . ولكن هذه المؤامرة ، مع استمرارها ، تنقلب على رؤوس مدبريها : فالشعب العربي الفلسطيني اثبت للعالم كله انه اقوى من اطول موت . والمنظمات الفلسطينية تعبر آلام مخاض عسير من المنتظر ان يتفرج عن كل ما هو جديد من مواقف حكيمة وعادلة ولا مغامرات فيها .

ثم جاءت كارثة وفاة عبد الناصر المفاجئة . الرئيس نيكسون لبس ثوب البحرية وحرك الاسطول السادس . وحكام اسرائيل حركوا افواه التهديد المباشر . وكل هؤلاء توهموا ان ما عملوا من اجله منذ ١٩٥٦ ، والذي ادى الى وقوع الوف الضحايا في حربين عدوانيتين ، وهو القضاء على عبد الناصر ، فالقضاء على نظامه ، قد تحقق الان .

الواقع هو ان ملايين ابناء الشعب المصري وبناته في الفاتح من اكتوبر ١٩٧٠ ، حين شيعوا جثمان رئيسهم الى مقره الاخير ، قد افشلوا مخططا استعماريا ربما يكون اخطر من مخطط حرب حزيران .

لقد علق المستعمرون آمالهم ، خلال اشهر الهدنة ، على استعار الخلاف الداخلي في الجبهة العربية . فكانت هبة الشعوب العربية ، في كل مكان ، لاعلان التشبث بمبادئ الحرية والتقدم والسلام العادل ، التي قضى عبد الناصر حياته في سبيلها ، كانت هذه الهبة قضاء مبرما على احلام المستعمرين باستغلال هذه الخلافات . وفتحت الطريق امام ارسخ وحدة نضالية .

ويقف الاستعمار الاميركي ، في الامم المتحدة الان ، في القرنة . والمعلق الاميركي السوب حذر حكام اسرائيل بان اميركا ستضغط عليهم حال انتهاء الانتخابات في اميركا (جرت في ٣ الشهر) .

وتشتد عزلة حكام اسرائيل في سياستهم التوسعية . ان القيامة الان قائمة على وزير الخارجية البريطاني لانه دعا اسرائيل الى الانسحاب الى خطوط ٤ حزيران . وحكام بلادنا يطمئنون انفسهم بان الاميركيين سينقذونهم من قرار الدمغ في الامم المتحدة . اما الصحافة « الحرة » في اسرائيل فتضرب صفحا عن خطب المندوبين في الامم المتحدة . كتبت «هارتس» ، في خبر صغير في صفحة داخلية ان الاكثرية الساحقة من مندوبي الدول في الامم المتحدة قد طالبوا في خطبهم بالانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة .

وربما يكون قرار الامم المتحدة قد صدر قبل وصول هذا الكلام الى اعينكم . . الا ان امرا واحدا يجب ان يكون واضحا وهو ان حكام بلادنا يطعمون انفسهم جوزا فارغا . لا يوجد في الامم المتحدة من يتجرأ على تاييد التوسع الاسرائيلي . وكل ما في الامر نقاش على شروط العودة الى مباحثات يارينغ فحسب .

وليس من شأن الضجة التي اثيرت ضد وزير الخارجية البريطاني الا المزيد من الفضيحة الدولية لحكام بلادنا . فماذا جاء في البيان الرسمي الاسرائيلي ؟ جاء فيه : انه لا توجد حكومة في اسرائيل يمكن ان تقبل بالانسحاب الى خطوط ٤ حزيران .

امد الله في عمر الرئيس بن غوريون ، الذي حلف مثل هذا الايمان في سنة ١٩٥٦ ، حتى يرى ان حكام اليوم لا يختلفون في شطارتهم عن حكام الامس ، وانه لا احد احسن من احد !

ينزلق الحكم النكسوني بسرعة وجعة الى عهد دالس ، عهد « ايصال العالم الى حافة الحرب » . ولكن ، شتان ما بين ايام دالس ، والحرب الباردة من مراكز القوة ، وايامنا هذه ، ايام تدهور الهيبة الاميركية في شرقي آسيا ، وفي وسطها ، وفي اميركا اللاتينية التي تنفض عنها غبار السيطرة الاميركية حتى بطريق الانتخابات :

« ايصال العالم الى حافة الحرب » . ولكن هؤلاء المستعمرين المتغطرسين اصبحوا اضعف من ان يوصلوه الى الحرب . ليس امامهم سوى ان يتراجعوا . ونحن نريد لهم ان يتراجعوا ، لاننا نريد السلام .

وحينئذ ماذا سيفعل الوزير ديان الذي ، على الرغم من كل تحذيراته في الماضي ، يجد نفسه راكبا دراجة في طلعة مربوطة بسيارة الاستعمار ، حين تتدهور هذه السيارة الى الوراء ؟

بانقضاء فترة الاشهر الثلاثة ، عاد السؤال الخالد ينتشر في اسرائيل : ماذا بعد ذلك ؟ الى اين ؟

فهل نقول : تيتي ، تيتي ؟ حتى هذه النتيجة هي دليل اشد الافلاس في سياسة حكام اسرائيل . ولكن الامور لا تقف في مكان واحد ، انما تسير المسيرة الى امام .

(جهينة)

حقائق مذهلة عن تعذيب أبو رميله

اللد — لمراسل خاص — تابعت المحكمة العسكرية هنا ، يوم ٢٩—١٠—٧٠ ، النظر في قضية عبد المطلب ابو رميله ، وقد تخصصت هذه الجلسه لشهود الدفاع . واول الشهود كان المتهم نفسه الذي روى قصة التعذيب الذي تعرض له مكملا بذلك اقوال محاميه علي رافع (انظر الاتحاد ١٦—١٠—٧٠) .

وكان المتهم يحاول ان يتذكر كل شيء من ماضيه القاسي ، وقال انه في شرطة المسكوبية تقدم منه محقق اسمه حاييم وقال له تريد ان تقتل يهود ؟ لهذا ساجعل منك يهوديا ، سارسم لك « نجمة داود » وفعلا رسم ذلك المحقق نجمة داود . . . باعقاب السجائر على ذراع المتهم اليسرى التي عرضها امام هيئة المحكمة ، كما قص المتهم من التعذيب الذي تعرض له في اعضائه التناسلية والرصاصة التي ادخلت في قفاه حتى سال الدم لمدة ثلاث ساعات مرفقا بالام شديدة لا تحتمل . .

وكانت المفاجأة غير الناجحة عندما حاول المدعي العام الادعاء بان نجمة داود رسمتها . . . العائلة على ذراع المتهم لتطرد الشيطان !!!

ولماذا نجمة داود بالذات سالت محامية الدفاع السيدة لانجر ؟ وقد نفى المتهم ادعاء النائب العام هذا وقال هذا « عمل » المحققين وليس عمل عائلتي .

شهادة الزوجة

وادلت زوجة المتهم بافادتها ، وقالت ان المحققين ضربوا زوجها داخل البيت يوم اعتقاله ، الامر الذي جعل الدمع ينذب في نفوس اطفالهما . وصاح طفل لماذا تاخذون والدي ، فاجابه شرطي : سوف نقتله امامكم . . كما قالت الزوجة ان زوجها لم يصب باي مرض من قبل ولم تكن في ذراعه اي علامة ولاحظت علامات الكي فقط في سجن الرملة على ذراع زوجها .

وفي اجازة المحكمة دخل المتهم الى غرفة القضاة واشار الى آثار تعذيب اخرى على رجله اليسرى سببها المحققون .

شهادة الدكتور غوشه

وادلى الدكتور صبحي غوشه — المعتقل هو الاخر مع المتهم في نفس الغرفة بسجن الرملة — بافادته وقال انه شاهد ابو رميلة في شرطة المسكوبية وكان منهك القوى من شدة التعذيب وفي حالة اغماء شديدة . واضاف انه ساعد ابو رميلة على قضاء حاجته لانه زميله في غرفة التوقيف ، كما ساعده على تناول طعامه .

وسالت المحامية لانجر الدكتور غوشه عن راية كطبيب فقال : ان ابو رميلة فقد عقله نتيجة اختلال نفسي ونتيجة ضربة على الدماغ ، وكان يتوجب اجراء الفحص الطبي عليه مباشرة ، الامر الذي لم تفعله سلطات السجن ، كما روى كيف حاول ان يجعل ابو رميلة يتكلم مرة فقال هذا : « اخرج اولا الشخص الذي يرتدي الثوب الاحمر ويحمل الاسلاك الكهربائية وبعدها سأتكلم » ! وبعدها لم يقو على قول اي شيء . واضاف ان المتهم عندما كان يرى اي لون احمر في غرفة التوقيف يحاول الخروج فيصطدم بباب الحجرة الحديدي ، الامر الذي كان يسبب له الاغماء ، وقال الطبيب ان هذه الحساسية للون الاحمر لدى المتهم تعود الى حادثة في حياته تتصل باللون الاحمر . . من الجدير بالذكر ان الدكتور غوشه عمل بعض الوقت في مستشفى الامراض العقلية « العصفورية » في لبنان .

شهادة احمد طهبوب

بعد ذلك ادلى السجين — محكوم مؤبد — احمد طهبوب بشهادة وروى كيف راى ابو رميلة وهو فاقد الوعي من شدة التعذيب الذي كان يبدو بوضوح على جسمه .

وقد تاجلت المحاكمة حتى يوم ١٧—١٢—٧٠ لسماع بقية شهود الدفاع الذين طلبهم محاميا الدفاع فولا لانغر وعلي رافع اللذان يتوليان الدفاع عن ابو رميلة .

الى متى يستمر هذا الاهمال ؟

لمراسلنا في الجليل — الشارع الذي يصل قريه شعب لا يصلح للسير منذ مدة طويلة وشركه ايجد قطعت باصاتها عن القرية بسبب خراب هذا الشارع . والاهالي يمشون على الاقدام مسافه ثلاثة كيلومترات حتى يصلوا الى شارع سخنين عكا .

والفصل الان فصل شتاء ، وليس باستطاعة اهالي القرية ان يمشوا هذه المسافة في الايام الماطرة والباردة .

ان خراب هذا الشارع ، اذا لم يصلح يؤدي الى تعطيل عمال القرية عن عملهم الذي هو مورد رزقهم الوحيد .

والمعروف ان سكان قرية شعب جميعهم لاجئون في وطنهم ، من قرية ميعار ومن شعب نفسها ، وقسم آخر من عرب الحولة الذين شردتهم السلطات واتت بهم الى قرية شعب . وها هم بعد عمليات التشريد والطرد والحرمان من الارض يحرمون من شارع يصل قريتهم .

ولا يزال سكان شعب يذكرون الوعود الكثيرة التي اغدقت عليهم ايام الانتخابات ، ولم ينفذ منها شيء حتى الان ومنها اصلاح هذا الشارع .

فالى متى تبقى قرية شعب بلا شعب بلا شارع ولا كهرباء ولا تلفون ولا مدرسة لائقة .

سؤال الى حضرة وزير الدفاع :

هل اعطاء تصريح الى عامل لمعالجة عينيه خطر على الامن ؟ !

الطيبة — لمراسلنا العامل عبد القادر مصطفى ابواصبع من الطيبة من المقيدين باوامر الاقامة الجبرية . وبتاريخ ١٨ — ١٠ — ٧٠ ، وبموجب كتاب خطي من طبيب صندوق المرضى في القرية توجه الى مركز البوليس ، هنا ، طالبا السماح له بالسفر الى نتانيا للمعالجة .

ولكن . . بدلا من اعطائه التصريح فورا ، رفض طلبه بدون ادنى اعتبار لمرضه !

وقضية اخرى . .

حدثني احد العمال الذين فرضت عليهم اوامر الاقامة الاجبارية فقال : كان لي ولد مريض في مستشفى « تل هشومير » ، وقد سمح لي ان ازوره في كل ساعات اليوم ، ولكنني عندما طلبت الحصول على تصريح للسفر الى المستشفى طلب مني « حراس الامن » ، ان احضر كتابا خطيا من الطبيب يؤكد فيه ان ابني مريض وينام في المستشفى ، ويحدد فيه مواعيد الزيارة ، مع العلم ان تحديد مواعيد الزيارة ليس من اختصاص الطبيب . كل هذه التفاصيل حتى يتمكن « حراس الامن » هؤلاء من اعطائي تصريحا محددا لبضع ساعات بعد ان ياخذوا بالحساب طريق السفر ذهابا وايابا ومدة الزيارة التي لا تزيد عن نصف ساعة .

فهل سمع حضرة الوزير بهذه الاساليب الشيطانية ؟ ! وهل بوسعه ان يتدخل لمنع تكرارها ؟

هل تقرر ان يشترك البوليس في الجهاز الانتخابي للمعراخ ؟

الناصرة — لمراسلنا — اثناء توزيع برنامج القائمة الشيوعية الجديدة (ركح) في بلدية الناصرة على العمال ، صباح يوم الخميس ٢٩—١٠ ، قام الشرطي رقم ١٧٨٧٦ باعتقال الرفيق نبيل عوده وتوقيفه لمدة نصف ساعة واجرى معه « تحقيقا غير رسمي » !! تضمن كالعادة مدحا « لواحة الدمقراطية » التي يرتع فيها العرب ! . . . وهجوما قذرا على الشيوعية والمعسكر الاشتراكي .

والسؤال : هل قررت السلطات المسؤولة ان تشرك بوليسها في الجهاز الانتخابي القوائم المعراخية — الرجعية والعميلة ؟ !

تعزية

الى رفيقي رياض شحادة في المانيا الدمقراطية والى عائلة حسن شحادة وآل منصور في الطيبة

اشاركم الحزن والاسى بالمصاب الفاجع بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان .

احمد عراقي

خاركوف — الاتحاد السوفييتي

الحكم على شحاده مجادله بالسجن ١٢ عاما

بتهمة الانتماء الى «فتح» ، وحيازة المتفجرات والتدرب على استعمالها

اللد — لمراسل خاص — حكمت المحكمة العسكرية المنعقدة هنا ، يوم ١—١١—٧٠ ، على شحادة مصطفى مجادلة (٢٤ عاما) من باقة الغربية ، بالسجن لمدة ١٢ عاما بتهمة حيازة متفجرات ، وبالسجن ١٠ سنوات بتهمة العمل من اجل « فتح » ، وبالسجن ٧ سنوات بتهمة التدرب على استعمال المواد المتفجرة .

وقد دافع عن المتهم المحامي علي رافع الذي احضر للمحكمة عدة قرارات وسوابق قانونية تثبت انه يجب عدم التشديد في مثل وضع هذا المتهم لان الحديث عن متفجرات غير ذات قيمة بالمرة كما ان المتهم لم يستعملها ، وان عضويته في الفتح لم تستمر اكثر من اسبوع قبل اعتقاله . كما ان محكمة عسكرية في طولكرم حكمت على قريب شحادة محمد ابو حسنة بالسجن خمس سنوات بتسع تهم مماثلة وهو الذي جند شحادة ، لهذا فيجب ان يكون حكم شحادة اقل بكثير من حكم قائده .

ولكن المحكمة العسكرية شددت على المتهم لكونه مواطنا اسرائيليا .

وحكمت المحكمة في نفس القضية على متهم آخر شريف الخواجة من باقة الغربية ايضا بتهمة حيازة نفس المتفجرات بالسجن لمدة سنة واحدة سجنا فعليا .

هذا وقد صرح المحامي علي رافع بعد صدور الحكم انه للمرة الاولى تحكم المحكمة العسكرية بمثل هذه التهم بهذه القساوة ، خصوصا وان ظروف هذه القضية تختلف عن ظروف اي قضية اخرى وهناك عدة اسباب للتخفيف ، وخصوصا حالة المتهم العائلية والاقتصادية ، فهو يعيل والدته العجوز بعد موت والده .

وصرح المحامي علي رافع ايضا بانه سيقدم استئنافا ضد هذا الحكم القاسي .

ليوضع حد للنزاعات العائلية الدموية

لتتضافر الجهود في سبيل احلال الصلح وتضميد الجرح المفتوح في قرية ابو سنان

لمراسلنا في الجليل — « سياسة سلب حقوقكم وتجريح كرامتكم هي التي تريدكم ان تقتتلوا ، لتتحد الطبقة العاملة وجماهير الشعب ولتضع حدا للنزاعات الدموية العائلية » — هذا ما جاء في مقدمة المنشور الذي اصدرته لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ، ووزع في كافة قرى المنطقة .

ففي الآونة الاخيرة عكرت صفو بعض قرانا الصامدة نزاعات عائلية دموية ذهب ضحيتها قتلى وجرحى وسجناء وانزلت الاضرار الاقتصادية والاجتماعية بافراد العائلات المتخاصمة . ومثل هذه الحوادث وقعت في ابو سنان ونحف وجديدة وغيرها .

وقد دعا المنشور الى تكوين الوفود والوجاهات والسعي المتواصل في سبيل احلال الصلح ، ولا سيما في ابو سنان ذات الجرح المفتوح ، والى تحكيم العقل والعمل على تهدئة الخواطر .

طلاب دير الاسد والبعنة في عكا

يطالبون بسيارة تقلهم الى مدارسهم

لمراسلنا في الجليل — حوالي خمسه واربعين طالبا من قريتي البعنه ودير الاسد يدرسون في مدرسة تيراسنطة والارثوذكسية في عكا . ولا توجد لهم سيارة تقلهم . وهم عاده يسافرون من عكا في باص ينقل المسافرين الى بيت جن ، وفي معظم الاحيان يكون الواقفون في الباص اكثر من الجالسين .

وفي ايام الاعياد العبرية التي تتعطل فيها المواصلات في الشارع العام ينتظرون السيارات الخصوصية ويصلون متاخرين جدا الى المدرسة ، وبعضهم لا يصل بالمرة ويخسر يوما دراسيا ، وفيما لو وجد البعض سيارة فانه يدفع ثلاث ليرات ذهابا وايابا !

ويقوم الطلاب الان بكتابة عرائض والتوقيع عليها لتحسين المواصلات بالنسبة لهم .

انا نطالب بتخصيص سيارة باص لنقل هؤلاء الطلاب .

عرائض ضد الغلاء

لمراسلنا في الجليل — قام اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ترشيحا والبقيعة وبيت جن ومعليا بجمع مئات التواقيع من السكان على عرائض تطالب بزيادة اجرة العاملين لتتلاءم مع الاسعار المرتفعة ، وبكبح موجة الغلاء . وارسلوا هذه العرائض الى رئيسة الحكومة .

الصلح سيد الاحكام !

الناصرة — لمراسلنا — بحضور عدد من محبي الخير والاصلاح في الناصرة تم في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢١—١٠—٧٠ ، وفي دار المختار السيد عبد القادر ابو ناجي ، اجراء الصلح بين الاخ رمزي ابو ناجي ، عضو مجلس عمال الناصرة وبين فريق من الشباب الذين اعتدوا عليه قبل فترة وجيزة ، وبذلك وضع حد لسوء التفاهم الذي وقع واعيدت العلاقات الطبيعية بين الطرفين الى سابق عهدها .

ومن الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي في الناصرة قد بذل جهودا مخلصة متواصلة حتى امكن اتمام الصلح فاستحق بذلك تقدير اهالي الفريقين والمواطنين في الناصرة .

الى صديقنا فتحي سعيد عبود وعروسه وعائلتيهما تهانينا القلبية بمناسبة اكليلكما ، وبالرفاء والبنين .

الحزب — الناصرة .

مؤتمر منطقة المثلث

في ١١/١١/١٩٧٠

الطيبه — لمراسلنا — في اجتماعها الاخير الذي عقدته لجنة منطقة المثلث لحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر عقد مؤتمر المنطقه بتاريخ ١١ ، ١٢ كانون الاول ١٩٧٠ ، وقد كرست لجنة المنطقة اجتماعها للتحضير لهذا المؤتمر الهام الذي سيكون دافعا ومحفزا لنشاطات جديدة في المنطقة .

حبس الاقامه الاجباريه على مرشد سليم

الناصرة — لمراسلنا — تسلم الرفيق مرشد سليم عضو لجنه منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، امرا من السلطات يفرض عليه الاقامة الاجبارية في المنطقة . (ط)

تهنئات

الى الرفيق المحامي حنا نقارة وزوجته ، تهانينا الحارة بخطوبة ابنكما الرفيق طوني

عثمان ابو راس
عبد الحميد ابو عيطة
شاكر عازم
محمد ابو اصبع

رزق صديقنا المحامي محمد ميعاري وزوجته مولودة بكرا فتهانينا الحارة لهما ونتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها .

الحزب والشبيبة — حيفا

تهانينا الحارة الى جورج خوري وزوجته بالمولودة الجديدة

سهيلة

الحزب — حيفا

تهانينا الحارة الى الرفاق والاصدقاء

- توفيق كناعنه وعروسه
- جهاد حسين شواهنه
- عبد احمد زبيدات
- محمد خالد ابو يونس

بمناسبة زواجهم

- والى الرفيق فلاح غنايم وزوجته بالمولود البكر ياسر

الحزب والشبيبة — سخنين

تهانينا الحارة الى الرفاق

- عبد القادر ظاهر وزوجته بالمولود الجديد « ريم »
- توفيق كناعنة وعروسه بالزفاف
- ابراهيم احمد حمدان جبارة وزوجته بالمولودة الجديدة « عدنية »

الحزب والشبيبة — الطيبة

- الى الصديق الدكتور خالد جاد بالزواج
- الى الصديق سمير محمد الشايب بالزواج

الحزب والشبيبة — طيرة

- الى الاخ شعبان بلحة وزوجته — يافا لكما منا اطيب التهاني بالمولودة
- الى الاخ عبد شلنم وزوجته نقدم لكما اجمل التهاني بالمولودة

اعضاء الحزب والاصدقاء — يافا

هكذا من الاصل

ليعش النضال من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

حصن الاشتراكية والسلام واخوة الشعوب

في الجلسة الافتتاحية لدورة الشتاء في الكنيست

فلنر يدعو الى العودة فورا لمحادثات يارينغ وتمديد وقف اطلاق النار

القدس — افتتحت في مطلع هذا الاسبوع ٢-١١-٧٠ دوره الشتاء للكنيست، وكان على جدول اعمالها مشروع قانونين قدمهما الوزير بنحاس سبير، وزير المالية: قانون « سندات دولة اسرائيل » بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار وقانون « اعتمادات التطوير » بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار.

وقد اقر هذان المشروعان باصوات كل كتل الكنيست ومعارضة الكتلة الشيوعية.

وقال ماير فلنر ممثل كتلة (ركح) الشيوعية ان هذه القروض هي استمرار مباشر للقروض التي اقرت عشية بدء الحرب في ٥ حزيران ١٩٦٧، والكتلة الشيوعية (ركح) تعارض هذه القروض مثلما عارضت آنذاك تمويل الحرب.

من كلمة النائب فلنر

بدأ فلنر كلمته انه في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) — امس — ينتهي امد اتفاقية وقف النار، وكان من المنتظر ان تبدأ الكنيست ببيان سياسي، خصوصا وان هذا الموعد باقترانه يثير القلق في نفوس الكثير من الناس من مختلف فئات الشعب.

وقال: حسب رأينا فان التقرير في هذا الشان في واشنطن او نيويورك امر سيء... فقد كان يجب ان يقرر ذلك في اسرائيل، وعلى الكنيست ان تقرر في الامر المصيري الكبير الا وهو تمديد وقف اطلاق النار وبرجوع حكومة اسرائيل الى محادثات السلام برعاية يارينغ. هذا لاننا سمعنا من جميع المتكلمين صراحة او تلميحا ان ذلك الامر يعين حياتنا وامننا واقتصادنا..

لذلك فاننا نامل ان توافق الرئاسة على ادراج اقتراحنا المستعجل في جدول الابحاث حول هذا الموضوع الذي يعتبر من اكثر المواضيع الحاحا قبل الخامس من تشرين الثاني.

وواصل فلنر كلامه: مرت اكثر من ثلاث سنوات دون ان نجد اننا صافية عندكم حول السلام بدون ضم. وهكذا، فان وزير الخارجية البريطاني — لاعتبارات خاصة به — قال لكم ان تكونوا واقعيين وان تكونوا موضوعيين... ولم يقل انه لن يكون سلام فقد قال: من المحتمل ان يكون هناك سلام تطمئن له اسرائيل وتصبح لها حدود ٤ حزيران، الامر الذي وافقتم عليه كلكم... فماذا تريدون بعد اننا نتحدث من الطيش، من خطر تجدد المعارك. لا اتنبأ بان ذلك سيحدث في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني)، ولكن مع الزمن قد يحدث هذا اذا لم يكن هناك اتفاق على وقف اطلاق النار.. فاتفاق كهذا ممكن اذا عدنا الى محادثات السلام بواسطة يارينغ. فهذه هي العقبة فعلا لتمديد وقف اطلاق النار خصوصا وان الطرف الثاني قد اعرب عن موافقته عليها اذا ما عدنا الى محادثات السلام.

توتر جديد يسود الاردن

والعلاقات الاردنية — العربية بعد اشتباكات هذا الاسبوع ... سفير مصر لدى الاردن يؤجل عودته الى عمان انتظارا للتعليمات

حيفا — مكتب الاتحاد — عاد التوتر يسود الاردن بعد الاشتباكات الدموية التي وقعت في عمان في اوائل هذا الاسبوع، اثر تاليف حكومة وصفي التل العميلة. فقد اسفرت هذه الاشتباكات عن ١٥ قتيلا من المدنيين والجنود.

ونشرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان عثمان نوري سفير الجمهورية العربية المتحدة قد طلب اليه ان يبقى في القاهرة انتظارا لتعليمات جديدة. وكان قد استدعي الى بلاده للتشاور اثر تكليف وصفي التل برياسة الحكومة الاردنية. وذكرت الانباء ايضا ان الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة قد قدم تقريرا للسادات والنميري حول الوضع في الاردن، ومن المتوقع ان تشترك باقي الوفود العربية التي وصلت الى القاهرة في مناقشة الحالة في الاردن الآن.

وكان الملك حسين قد سلم السفير قبل سفره الى القاهرة رسالتين الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة احداهما تتصل بالعلاقات بين السلطات الاردنية والجيش العراقي والثانية حول تعيين وصفي التل.

وكانت لجنة المتابعة قد اجرت تحقيقا حول الاشتباكات الاخيرة التي استمرت زهاء خمس ساعات. وقد جرى اعتقال نفر من الجنود الاردنيين المتهمين بالتسبب في الحادث.. كما جرى تفتيش عن عدد من رجال المنظمات.

وقد نشرت صحيفة « فتح » ان المراقبين هددوا بالانسحاب بعد ان اعتدت قوات امن اردنية على بعض المراقبين احدهم ليبي والآخر مصري.

وفي بيان اصدرته اللجنة المركزية للمنظمات الفلسطينية قالت فيه انه في جميع حالات خرق الاتفاق كان اطلاق النار من جانب واحد وهو قوات الامن العام التابعة للحكومة الاردنية والتي استخدمت الرشاشات المختلفة والسيارات المسلحة.

افتتاحا لمعركة انتخابات بلدية الناصرة احتفالا بالذكرى ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

تعقد القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركح) اجتماعا شعبيا

في الساعة السادسة من مساء السبت ١٩٧٠/١١/٧
في مقهى جرجوره بالناصرة.
خطباء الاجتماع:

اميل حبيبي — منعم جرجوره — توفيق زياد

قرار الجمعية العمومية — بقية

الضم الاقليمي وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه، وستعمل بتصميم لاحلال السلام في الشرق الاوسط، واحترام الحقوق المشروعة لاسرائيل والشعوب العربية على السواء.

ويثبت قرار الجمعية العمومية عزلة سياسة حكام الولايات المتحدة واسرائيل، التي تعارض وقضية السلام واستقلال الشعوب.

وليس قرار الجمعية العمومية ضد اسرائيل كما تزعم الاوساط الحاكمة. ان شعب اسرائيل معني جدا بالسلام، وبمنع قتل المزيد من الآلاف من الشبان. لذلك فقرار الجمعية العمومية يزيد من امكانيات السلام، لصالح اسرائيل والشعوب العربية المعنية بالسلام وليس بتجدد الحرب.

وما التصريحات غير المسئولة من بعض الممثلين الرسميين الاسرائيليين، ممن يزعمون كاذبا لا قيمة لقرار جمعية الامم المتحدة، الا تحد للرأي العام العالمي القلق على السلام. ترى الم يكن من الممكن قيام دولة اسرائيل الا بموجب قرار جمعية الامم المتحدة العمومية.

ان قرار الجمعية العمومية حول الشرق الاوسط الذي اتخذ باكثرية ساحقة (اكثر من ثلثي الاصوات) ملزم، وجميع الشعوب في العالم تتوقع تنفيذه لاجل احلال السلام في منطقتنا ولاجل السلام في العالم.

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب حكومة اسرائيل بان تضع حدا لمؤامراته تعرقل تنفيذ قرارات مجلس الامن، وبالرجوع حالا دون قيد ولا شرط الى محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ لاجل تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية ولاجل احلال السلام العادل والمستقر في منطقتنا لصالح اسرائيل والشعوب العربية على السواء.

ويدعو المكتب السياسي انصار السلام في اسرائيل كي يزيدوا يقظتهم والنضال حتى يضمن بقوى متراصة رجوع اسرائيل الى محادثات يارينغ، ومنع تجدد الحرب وضمان بلوغ السلام.

انتبه، اصلاح خطأ !

في قصيدة المحامي محمد الميعاري المنشورة على الصفحة الرابعة وقع خطأ في ترتيب ابيات القصيدة. والصحيح ان كل الابيات من البيت: اني لا اذكر .. فالذكرى حتى نهاية الابيات المنشورة تاتي في بداية القصيدة .. فمعذرة !

حزب شيوعي اسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ✱ الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام والتحرر القومي والاجتماعي

يوم الجمعة ٦-١١-١٩٧٠

حيفا — في النادي — درج الموارنة ١٦ — الساعة ٨ مساء — ب. غونين وزاهي كركبي
حولون — الساعة ٨ مساء — ع. بورشطين
بني براك — الساعة ٨ مساء — أ. تويمان
كفر ياسيف — ابو سنان (في النادي في كفر ياسيف) — الساعة ٦ مساء — اميل حبيبي، محمد الحاج وجميل شحادة وسالم جبران
عرابة — الساعة ٧ مساء (افتتاح معرض) — سليم القاسم

يوم السبت ٧-١١-١٩٧٠

ريشون لتسيون — في نادي الثقافة شارع فرينباوم ١٨ — الساعة ٨ مساء — ماير فلنر
الناصرة — الساعة ٧ مساء — اميل حبيبي
يافة الناصرة — الساعة ٧ مساء — اسعد يوسف
بركا — الساعة ٣ بعد الظهر — كمال غطاس ونايف سليم
عبلين — الساعة ٧ مساء — نمري المر
المكر — الساعة ٧ مساء — احمد الخطيب ونايف سليم

يوم الاثنين ٩-١١-١٩٧٠

القدس — الساعة ٧،٣٠ مساء — اميل حبيبي

يوم الاربعاء ١١-١١-١٩٧٠

نتانيا — الساعة ٨ مساء — و. ايرليخ
بات يام — الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي — ي. ايرفا
يافا خلية الشيكون (بالبلغارية) — الساعة ٨ مساء — أ. ملامد

يوم الجمعة ١٣-١١-١٩٧٠

عكا — ساشا حنين
الرامة — جمال موسى، محمد نفاع
البعنة — الساعة ٦ مساء — توفيق طوبي

يوم السبت ١٤-١١-١٩٧٠

يافا — في النادي الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر — ت. جوجانسكي
تل ابيب (بالايدش) — ي. ايرفا
يافا — نادي الثقافة — شارع ترتسا ١٧ الساعة ٨ مساء — روت لوبتش
معليا — الساعة ٦ مساء — ابراهيم مغربي
نحف — السبت ١٧-١١ الساعة ١٠ — كمال غطاس

تبدأ فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة مهرجاناتها الرياضية احتفالا بمرور ٢٥ سنة على تأسيس
اتحاد الشباب الدمقراطي
وذلك يوم السبت ٧-١١-١٩٧٠.

نزول قوائم المرشحين لانتخابات بلدية الناصرة — بقية

الحكيمة وفي اخلاصهم المتناهي لقضاياه اليومية والقومية، يستجيبون استجابة كاملة لاقدس رغائب الشعب. فان القائمة التي نزلها الشيوعيون (القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركح) وقسم التحريين، وشارتها « و ») تمثل اصدق تمثيل جميع اوساط الشعب الكادحة والشابة والمثقفة والوطنية الواعية، جميع الصامدين المستعدين ان يخلصوا حتى النهاية لبلدهم ولمستقبلها ولشعبهم ولسمعته المضيئة في العالمين.

على رأس القائمة الشيوعية وفي خاتمتها يقف قادة الشعب المعروفين والمحبوبين محليا وقطريا وعالميا. يفتتحها الشاعر والقائد السياسي المعروف وطنيا وعالميا توفيق زياد، والقائد السياسي والنقابي المدي اصبح جزءا لا يتجزأ من الناصرة ومن تقاليدها الثورية منعم جرجورة. ويختمها القائدان السياسيان المحترمان سليم القاسم واميل حبيبي. وتضم اعضاء البلدية الشيوعيين الحاليين، والعمال والشباب والمحامين والاطباء والمهندسين والتجار والحرفيين. كما انضمت الى القائمة، في مكان مرتفع، قائدة الحركة النسائية المعروفة، وارملة المرحوم فؤاد خوري فقيد الناصرة في التنسي، سميرة خوري.

القوائم الاخرى

هذا ونزلت يوم الاربعاء، أي في اليوم الاول لتقديم القوائم، بالاضافة الى القائمة الشيوعية، القوائم التالية:

قائمة المباي الاساسية، قائمة سيف الدين الزعبي (را) التي ياتي بعده فيها رئيس البلدية الحالية (القل) موسى كتيله. وحاول المباي ان يجند في هذه القائمة، اما رغبة او رهبة، جميع من يعتبرهم ممثلي الاوساط المتمولة في الناصرة، وكل ما هو قديم وشائخ وغير عمالي وغير شاب في الناصرة، بشكل يترك الانطباع بان هذه القائمة، بتركيبها، هي جواب السلطة الفظ على رغبة اهالي الناصرة في التغيير. أي يريد المباي ان يقول للشعب، بشكل تركيبها: لن نسمح للناصرة بان تتقدم مع تقدم الزمن والعصر!

ثم قائمة المبام (م) بدون أي تغيير تقريبا، وبرياسة عبد العزيز الزعبي الذي لم يجرؤ، في سنة ١٩٦٥، على مخالفة اوامر المباي واستقال من رياسة البلدية التي انتخبه اليها الشيوعيون فادى الى نجاح مؤامرة وزارة الداخلية بحل البلدية المنتخبة. والمبام، الذي يتزل في بقية انحاء اسرائيل بقائمة واحدة مع المفوداه، في المراخ، شرابة خرج، يتزل في الناصرة في قائمة خاصة. ليش! يقول زلمه صراحة: حتى نسرق اصوات الشيوعيين. وكل امل عبد العزيز الزعبي الآن، كما في السابق، ان يكون « بيضة القبان » في المجلس القادم. ولكن هذه « البيضة » توضع دائما، كما هو معروف، في كفة المباي.

ثم قائمة حبيب سيباني (ل) الطائفية الصرف التابعة هي ايضا للمباي والتي لا تخجل، بعد كل الذي حدث، من السماح للمباي باثارة نعرات التفرقة الطائفية.

ثم قائمة صغيرة يقف على راسها سليم ابو احمد (س) تريد ان تتظاهر بانها قائمة الحي الشرقي. وهي ايضا طائفية صرف ومرتبطة بالمباي.

وامس الخميس نزلت القوائم التالية:

قائمة وزير الداخلية المسماة « الجبهة الموحدة » (ب) على اسم المفدال في الكنيست، أي حزب مستقلي الدين اليهودي، المتدينين وعلى راسها يقف يعقوب السالم، وسالم مزاوي وهي قائمة طائفية صرف.

ثم قائمة المباي الجديدة، واسمها « الناصرة الجديدة — جد » ويقف على راسها فؤاد فرح وخليل فاهوم.

واخيرا ما يسمى القائمة المستقلة (ن) ويقف على راسها حسني فاهوم ونايف جفاني.

فيكون مجموع القوائم ٨ قوائم، من بينها اربع قوائم مباينة عنودانية على الاقل، وقائمة مفدالية متدينة بالدين اليهودي، ومن بينها ثلاث قوائم طائفية صرف، مع الاسف الشديد.

الشيوعيون يدعون الى معركة هادئة وتنسيق بين جميع القوائم

والشيوعيون، حرصا منهم على المصالح العليا للناصرة ولاهاليها، وتفويت الفرصة على الاوساط الحاكمة التي تحلم بتنظيم الاستفزازات، واعتمادا على وعي الجماهير، تقدموا الى جميع القوائم داعين الى تاليف لجنة تنسيق عامة لرفع مستوى المعركة بدون تهجمات شخصية وتنظيم الدعاية الانتخابية بالتفاهم التام.

ومن اجل ذلك عقدوا مؤتمرا صحفيا، بعد ظهر امس الخميس وبهذه الروح سيديرون المهرجان الافتتاحي للمعركة الذي سيعقد بعد ظهر اليوم الجمعة. فشعب الناصرة قد قر عزمه على تحقيق حلمه القديم في التغيير المنشود.

اليوم مؤتمر — بقية

زيارة قام بها للبلدية « للتهنئة » بحلول شهر رمضان المبارك!

وفي نفس الوقت استدعى الحكام العسكريون رؤساء البلديات في المناطق المحتلة وحذروهم من القيام بمظاهرات او اضرابات في يوم الذكرى.

صدر اليوم

((الجديد))

قداس وجناز نصف السنة

آل الشيتي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس

المرحومة زهيه ايوب الشيتي

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٠/١١/٧ الساعة ٩ صباحا
في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا
ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لكل واحد منهم
لا اراكم الله مكروها بعزيز

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة ٥٣ سنة على ثورة اكتوبر

يوم الجمعة ١٩٧٠/١١/٦

بيتح تكفا في نادي الثقافة شارع شطمبر ١٨ الساعة ٨ مساء — روت لوبتش، يفتتح م. باركوفتش

يوم السبت ١٩٧٠/١١/٧

ام الفحم — الساعة ٢ بعد الظهر — أ. ملامد، محمود حسين

يوم الثلاثاء ١٩٧٠/١١/١٠

حيفا — بيت الثقافة «الاخوة» شدروت هكرمل ٣٩ — الساعة ٨ مساء — موشي ايدلبرغ، حنا نقاره

يوم السبت ١٩٧٠/١١/١٤

الطيبة — الساعة ٦،٣٠ مساء — موشي ايدلبرغ، عبد الحميد ابو عيطه

الجمعيه العموميه تقر — بقيه

عقد مؤتمرا صحفيا في نيويورك فور صدور النتائج في الامم المتحدة اعلن فيه انه لا يعتقد بان القرار سيؤثر على مجرى الاحداث الى مدى بعيد.

واضاف ابا ايبن انه لا يشك في ان امكانيات استئناف مهمة يارينغ في المستقبل القريب اصبحت اضعف مما كانت عليه.

وهدد ابا ايبن بان « اتخاذ هذا القرار في الجمعية العمومية يشيع الشكوك في مكانة قرار مجلس الامن وبعثة يارينغ التي هي جزء لا يتجزأ من قرار المجلس ».

ومن الامور التي يسر بها ايبن معارضة اسرائيل للقرار انه يتنافى مع قرار مجلس الامن ويؤكد على حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة التي لم ينص عليها القرار المذكور (رقم ٢٤٢).

— رد الفعل العربي —

■ بعد ظهور نتائج التصويت اعلن محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ان القرار يعتبر انتصارا للامم المتحدة وان بلاده تلتزم بالقرار وبدعوته الى تمديد وقف اطلاق النار ٣ اشهر اخرى.

واضاف محمود رياض ان مندوب ج.ع.م في الامم المتحدة، الدكتور الزيات، قد تلقى معلومات بالعودة الفورية الى المحادثات مع الدكتور يارينغ.

وفي القاهرة، نشرت صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر يوم امس ان مصر لن تلتزم بوقف اطلاق النار طيلة ٩٠ يوما ما لم يحدث تقدم في جهود الحل السلمي في الامم المتحدة.

وقد اصدر الرئيس انور السادات امرا الى القوات المصرية المسلحة بالتزام وقف اطلاق النار لمدة من الزمن. ولكنه في الوقت نفسه امر باعلان درجة الاستعداد القصوى في جميع وحدات القوات المسلحة والحرس القومي، ولا سيما القوات المرابطة على قناة السويس.

واعلن ناطق عربي بان الاجراءات هي عبارة عن احتياط لحالة تجدد القتال.

القمة الثلاثي — بقية

الوضع في الاردن والتدهور المفاجيء الذي طرأ على العلاقات بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية.

وذكرت الانباء ان ياسر عرفات قد وصل الى القاهرة لاجراء محادثات مع الزعماء الثلاثة حول تطور الاوضاع في الاردن.

وكما هو معروف فان رئيس الوزراء الجديد في الاردن، وصفي التل، قد تعرض لنقد عنيف في كل من القاهرة والخرطوم. وقد اعلن الزعيم السوداني بصراحة ان لديه شكوكا في رئيس وزراء الاردن الجديد.. وحذر في مقال نشرته صحيفة القوات المسلحة السودانية، في نهاية الاسبوع، من خطر انفجار دموي جديد. وقال ان السودان سوف يقدم للفلسطينيين العون اذا كانت هنالك حاجة الى ذلك. وقال ان العناصر الجديدة في الحكومة الاردنية كانت وراء اشتباكات ايلول والمع الى تواطئهم مع المخابرات الامريكية.

هذا ولا تزال قادة الجمهورية العربية المتحدة على انتقادهم الشديد لتعيين التل.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير: شارع مار يوحنا ٣٩ تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ — حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧